فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الثلاثاء ٢٠٠٨/٦/٢٤ العدد: ١١١٨

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: التهدئة اعتراف إسرائيلي بحماس والشعب الفلسطيني هو الرابح من هذا الإتفاق

... ص ٤

أبرز العناوين

هنية: الحكم على مدى التزام "إسرائيل" بالتهدئة ما زال مبكرا

صيام: ارتكبنا أخطاء لكننا وفرنا الأمن في قطاع غزة

الزهار: صلب صفقة التبادل هم أصحاب الأحكام المؤبدة وشاليت مقابل قائمة الأسماء

ليفني: على العربي الذي يختار البقاء قبول الدولة اليهودية

١٢٢ مليون دولار من الغرب لإعمار نهر البارد ودول الخليج تتكفل بنصف مجمل النفقات

ساركوزي يدعو لوقف الاستيطان: أمن "إسرائيل" لن يتحقق إلا بقيام دولة فلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 303 644 | تلفاكس: +961 1 303 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. هنية: الحكم على مدى التزام "إسرائيل" بالتهدئة ما زال مبكرا ٥
٣. صيام: ارتكبنا أخطاء لكننا وفرنا الأمن في قطاع غزة ٦
٤. عبّاس سيطلب المساعدة من سوريا لإنجاح الحوار ولا يوجد نية للقاء قادة المقاومة ٧
٥. الحكومة المقالة تستغرب من بعض التصريحات والبيانات المتعجلة بشأن التهدئة ٧
٦. ابو ردينة: عباس يشيد بخطاب ساركوزي ٧
٧. هنية يتعهد بتقديم ٣ ملايين دولار كمساعدة للباديات ٨
٨. رام الله: الحكومة تدعو الى تحرك دولي عاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر ٨
٩. نائب عن فتح يطالب حماس باعلان تأييدها لمبادرة عباس ٨
١٠. كتلة فتح البرلمانية في رام الله: اجماع على اهمية المبادرة لانجاز الحوار ٨
١١. خريشة: مؤتمر للمصالحة الفلسطينية في ٤ مدن عربية بالتزامن ٩
١٢. "التشريعي" يعلن عن اطلاق مجموعات عمل برلمانية لتفعيل الدور الرقابي للنواب ١٠
١٣. البرغوثي: لانجاح للجنة الرباعية طالما تنحاز لإسرائيل ١٠
١٤. خلاف جديد بين السلطة و حماس حول موسم الحج ١٠
١٥. لقاء ثلاثي ومؤتمر لدعم الشرطة الفلسطينية في برلين اليوم ١١

المقاومة:

١٦. الزهار: صلب صفقة التبادل هم أصحاب الأحكام المؤبدة وشاليت مقابل قائمة الأسماء ١١
١٧. محمد نزال: دعوة عباس للحوار لا تزال غير واضحة لدى حماس ١٢
١٨. حمدان: التهدئة في المواجهة فقط ولا تعني توقف المقاومة ١٢
١٩. حماس تحذر من اتخاذ "شاليت" ذريعة للتنصل من استحقاقات التهدئة ١٣
٢٠. مصدر من حماس: سنبدي مرونة بموضوع معبر رفح ١٣
٢١. الهندي: "إسرائيل" قد تنقلب على التهدئة بعد تسليم شاليت ١٤
٢٢. اتفاق بين "حماس" ومصر لتسريع مفاوضات صفقة شاليت ١٤
٢٣. قوات اسرائيلية خاصة تغتال اثنين من نشطاء الجهاد الإسلامي في نابلس ١٤
٢٤. "الجبهة الشعبية" تنفي حدوث انشقاق في صفوفها ١٥
٢٥. كتائب الأقصى تقول إنها تعرضت لاعتداء من جانب الشرطة في غزة ١٥
٢٦. حماس وفتح ترحبان بدور فرنسي متمايز عن الدور الأمريكي في الشرق الأوسط ١٥
٢٧. قيادات فلسطينية في شمال لبنان تحذر الفلسطينيين من مغبة زجهم في الأحداث القائمة ١٦

الكيان الإسرائيلي:

٢٨. أولمرت في حديث لـ"الشرق الأوسط": أتفاوض مع أبو مازن حول اتفاق سلام تفصيلي ١٦
٢٩. مصدر فرنسي: اولمرت أكد لساركوزي احتمال بلورة وثيقة تسوية بين "اسرائيل" والسلطة ١٧
٣٠. اولمرت نثمن تصريحات ساركوزي بأن امن "اسرائيل" ليس مسألة للتفاوض ١٧
٣١. "إسرائيل": حزب العمل يقرر تأييد حل الكنيست ١٧
٣٢. ليفني: على العربي الذي يختار البقاء قبول الدولة اليهودية ١٨
٣٣. واصل طه: "ليفني تنافس ليبرمان وتحاول لعب دور المرأة الحديدية" ١٨

٣٤. زحالقة: فقط من فقد صوابه يستطيع أن يطالب العرب بالقبول بالصهيونية.. ١٩
٣٥. باراك يعلن استئناف الاتصالات بشأن صفقة شاليط ١٩
٣٦. باراك: معبر رفح لن يفتح إلا بموافقة "إسرائيل" ١٩
٣٧. الطيبي يتصدى لنتنياهو امام ساركوزي لمقارنته بين النازية والاسلام ١٩
٣٨. "اسرائيل" تمنع المقررالأممي الخاص لقضايا الأراضي الفلسطينية المحتلة دخول البلاد ٢٠
٣٩. جميع قادة الأجهزة الأمنية يعارضون صفقة تبادل الأسرى مع حزب الله ٢٠
٤٠. بيريز يدعو الاسد لزيارة "إسرائيل" ٢٠
٤١. يدلين: سورية وحزب الله وحماس يفاوضوننا من منطلق الخوف أن نهاجمهم ٢٠

الأرض، الشعب:

٤٢. اعتصامات في المخيمات الفلسطينية في لبنان تزامناً مع انعقاد مؤتمر إعمار مخيم البارد ٢١
٤٣. إصابة مسن فلسطيني برصاص الاحتلال أثناء عمله في أرضه شمال قطاع غزة ٢١
٤٤. استشهاد فلسطينيين في مدينة نابلس أحدهما طالب في جامعة النجاح ٢١
٤٥. الفلسطينيون العالقون في مصر يعربون عن أملهم بحل قضيتهم بعد اتفاق التهدئة ٢١
٤٦. صحيفة أمريكية: الفلسطينيون في غزة يشعرون بمرارة وخيبة أمل رغم الهدنة ٢٢
٤٧. أهالي الأسرى يطالبون حزب الله بالتمسك بضرورة إطلاق أسرى فلسطينيين ٢٢
٤٨. تجريف ١٠٠ دونم شمال القدس لبناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية ٢٢

صحة:

٤٩. ارتفاع عدد ضحايا الحصار في غزة إلى ١٩٤ مريضاً ٢٢

الأردن:

٥٠. همام سعيد: التهدئة بين حماس والاحتلال لا تغير شيئاً من ثوابت الأمة ٢٣

لبنان:

٥١. ١٢٢ مليون دولار من الغرب لإعمار نهر البارد ودول الخليج تتكفل بنصف مجمل النفقات ٢٣
٥٢. السنيورة: حرب البارد قرّبت بين اللبنانيين والفلسطينيين، ولا علاقة بين البارد والتوطين ٢٣

عربي، إسلامي:

٥٣. مفاوضات حثيثة تبدأ اليوم في القاهرة بشأن صفقة شاليت ٢٤
٥٤. أدوية ومستلزمات طبية ومساعدات انسانية من أطباء مصر لأبناء غزة ٢٤

دولي:

٥٥. ساركوزي يدعو لوقف الاستيطان: أمن "إسرائيل" لن يتحقق إلا بقيام دولة فلسطينية ٢٤
٥٦. الاتحاد الأوروبي يعلن مساهمته بـ ٥ ملايين يورو لدعم الشرطة الفلسطينية ٢٥
٥٧. شتاينماير: استتباب الامن في الاراضي الفلسطينية يساهم في استتباب الامن في "إسرائيل" ٢٥
٥٨. زعيم الحزب الليبرالي البريطاني يؤيد التوازن في التعامل مع "إسرائيل" والفلسطينيين ٢٥
٥٩. دبلوماسي فرنسي: مشروع المنطقة الصناعية في بيت لحم يحمل رسائل مهمة وذات دلالة ٢٥

٦٠. باريس تنفي طلباً إسرائيلياً بوقف التّطبيع مع سورية حتى تتخلّى عن إيران ٢٦
٦١. رايس: مؤشرات لدفء لبناني إسرائيلي محتمل ٢٦
٦٢. "غازبروم" تجري محادثات مع "إسرائيل" لتزويدها بالغاز ٢٦

حوارات ومقالات:
٦٣. لحظة لالتقاط الأنفاس... فهمي هويدي ٢٦
٦٤. عصا حماس في يد عباس... د. فايز أبو شمالة ٢٩
٦٥. التهدئة يمكن أن تساعد على تحقيق الوحدة أو تعميق الانقسام... هاني المصري ٣١
٦٦. لا يقول أبداً إنه يضمن السلام... جهاد الخازن ٣٢
٦٧. فلسطين أم معارك العرب... د. محمد صالح المسفر ٣٣
٦٨. عام على الانشطار... نواف الزرو ٣٥

كاريكاتير: ٣٧

***

١. أبو مرزوق: التهدئة اعتراف إسرائيلي بحماس والشعب الفلسطيني هو الرابح من هذا الإتفاق

القاهرة - جيهان الحسيني: قال نائب رئيس المكتب السياسي لـ "حماس" الدكتور موسى أبو مرزوق لـ "الحياة" إن "صفقة تبادل الأسرى لم تطرح علينا كجزء من اتفاق التهدئة... هذا الملف (الأسرى) سـيفتح في المستقبل، ومصر هي المنوطة به باعتبارها تقود الصفقة، وهي تبذل حاليا جهودا في هذه المـسألة"، مؤكدا أن الحركة "متمسكة بمطالبها في هذا الصدد، ولن نبدأ من جديد".

واعتبر أبو مرزوق أن اتفاق التهدئة "إنجاز مهم"، لكنه أشار إلى تراجع الحركة في شأن ضرورة تشغيل معبر رفح، وقال: "حماس كانت تصر على أن يشمل الاتفاق تشغيل معبر رفح، لكن ذلك لم يتحقق وتـم تشغيل كل المعابر باستثناء رفح"، عازياً ذلك إلى أن "الخوض في مفاوضات يحقق مكاسب مـن جهـة وتراجعا من جهة أخرى (...) لكن عموما إذا تم حساب الربح والخسارة، فإن الشعب الفلـسطيني هـو الرابح من هذا الاتفاق"، لافتا إلى أن الموقف المصري كان يرى أن يكون معبر رفـح خـارج إطـار التهدئة، وان يتم الحوار في شأنه لاحقاً بشكل مستقل من خلال التوافق على آلية تشغيله مـع الأطـراف المعنية.

ورأى أبو مرزوق أن "اتفاق التهدئة سبب للسلطة الفلسطينية حرجاً شديداً ووضعها فـي موقـف غيـر لائق"، مشيراً إلى "حصول حماس على وقف للعدوان في غزة بينما السلطة في الضفة الغربية لم تستطع إنجاز أي شيء، سواء على الصعيد السياسي أو الأمني، فالاعتقالات مستمرة، والاغتيالات لا تتوقـف، ولم يرفع حاجز واحد، ولم تتمكن السلطة من وقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني وفشلت في الدفاع عنه رغم الاتصالات المستمرة مع العدو والمفاوضات التي لا تتوقف".

وانتقد أبو مرزوق الوضع الحالي للسلطة، وقال: "هناك تراجع على كل المستويات السياسية والاقتصادية والبناء المدني، والاستيطان يزداد بل يستشري، ورؤية (الرئيس جورج) بوش لم تتحقق ولم يتمكنوا مـن الحصول علي أي إنجاز على صعيد المشروع الوطني، ورغم ذلك فالمفاوضات مـستمرة واللقـاءات لا تتوقف مع الإسرائيليين"، مبدياً اندهاشه من ذلك "ففي الوقت الذي يحرصون فيه على أن يظـل البـاب مفتوحاً مع أولمرت، يقفلون كل باب للحوار مع حماس".

وقال أبو مرزوق: "أصبحت هناك إشكالية حقيقية لديهم (السلطة)، وهناك معـضلة تـواجههم"، متهمـاً رموزا في السلطة لم يسمها بأنها "كانت تريد أن يظل قطاع غزة يرزح تحت الحصار ليمثّـل نموذجـا

للشقاء، بينما تبقى الضفة هي واحة الأمان والاستقرار، لكن العكس هو الذي يجري، فالحصار في طريقه للانتهاء، والضفة هي نموذج للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بسبب مواقف السلطة".

وعن دعوة الرئيس محمود عباس (ابو مازن) الى الحوار والمبادرة التي أطلقها للمصالحة، قال أبو مرزوق: "عندما بدل أبو مازن خطابه، انعكس ذلك ايجابيا على خطابنا، لكنه (أبو مازن) ما زال يعرقل أي خطوة في اتجاه تقارب حقيقي بين فتح وحماس". وفي خصوص إيفاد الرئيس الفلسطيني مبعوثين إلى غزة، وما إذا كانت هذه الخطوة إيجابية وتمهد الطريق للمصالحة، قال: "موفد عباس (حكمت زيد) عندما جاء إلى غزة طلب مقابلة رئيس الحكومة إسماعيل هنية، وقبل الموعد بنصف ساعة تم إلغاء اللقاء تنفيذا لتعليمات من أبو مازن... هذا يعكس أن مواقفه السياسية لم تتغير". واضاف ان "تعيين لجنة للحوار الوطني على رأسها شخصيات بعينها، يعلم الداني والقاصي موقفه الرافض والمتشدد من المصالحة ويضع علامات استفهام".

ووصف أبو مرزوق زيارة موفدي عباس لغزة (حكمت زيد وموان عبدالحميد) بأنها "مثيرة للاستغراب"، موضحا أن وفد "فتح" الذي جاء إلى غزة لم ينسق مع قيادات "فتح" في غزة ولم يستقبل قياداتها، ولم تجر مصالحة بينهم ولم يتم أيضا اتفاق بينهم.

وبالنسبة الى الانتقادات التي وجهت الى اتفاق التهدئة بسبب عدم شمولها الضفة، أجاب أبو مرزوق: "الموقف الذي أبلغناه للأخوة المصريين في خصوص التهدئة جرى من خلال حوار مع كل فصائل المقاومة وبالتوافق، وهم أبدوا التزامهم العمل بها وفق إطار وطني"، مؤكدا أن "حماس ستستخدم الحوار فقط لإقناع الناس بالتزام هذا الاتفاق الذي يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني... لن نستخدم أي وسيلة أخرى غير الحوار لحض الناس على التزام التهدئة".

واعتبر أبو مرزوق أن اتفاق التهدئة حقق للمرة الاولى "اعترافاً إسرائيلياً واقعياً وحقيقياً بشرعية حماس"، وقال: "هم الذين كانوا يسعون الى التهدئة، واتفقنا على تهدئة متبادلة"، مشيرا الى رسائل بعثتها إسرائيل إلى أكثر من دولة تطلب منها أن تظل على موقفها الرافض للاعتراف بالحركة خشية أن تبدل هذه الدول موقفها بعد التوصل إلى تهدئة متبادلة. وتابع: "باختصار التهدئة هي اعتراف إسرائيلي بوجود حماس وسيطرتها على قطاع غزة".

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢. هنية: الحكم على مدى التزام "إسرائيل" بالتهدئة ما زال مبكرا

ذكرت **صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/٢١** من غزة - تامر قشطة: شدد رئيس الوزراء إسماعيل هنية، أمس، على أنه من المبكر الحكم على مدى التزام (إسرائيل) بالتهدئة، مؤكداً أن الوضع في غزة سيشهد تحسناً إذا نفذت دولة الاحتلال ما عليها من التزامات. وقال هنية خلال زيارة لمقر بلدية غزة: "دعوا الأيام تمضي، لأن سقف التفاهم يمضي بعد عشرة أيام، وبعدها سنقرر ما مدى الالتزام الإسرائيلي بهذه التفاهمات وإنه من المبكر الحكم على مدى التزام الاحتلال أو عدم التزامه بالتفاهم قبل عشرة أيام من انطلاق التهدئة". وأضاف: "إن الحكومة تراقب عن كثب ما يدخل إلى القطاع، وعلى اتصال يومي مع الأشقاء في مصر، وترسل لهم التقارير اليومية حول سير العمل ومدى الالتزام الإسرائيلي به". وأشاد رئيس الوزراء بالتزام الفصائل الفلسطينية الكامل بالتهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، معرباً عن أمله بأن تحمي الفصائل هذا التفاهم الجماعي ومصالح الشعب الفلسطيني.

واضاف موقع **عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤** عن ألفت حداد ورأفت الكيلاني: قال هنية، "هذا الحصار يريد أن يرفع الغطاء عن مقاومتنا المشروعة، هذا الحصار يريد أن يحول قضيتنا من طابعها السياسي الذي يتحدث عن القدس واللاجئين والأسرى، إلى قضية إنسانية تتحدث عن بعض مقومات الحياة، التي نعيش معاناتها بعيدا عن الاهتمام الوطني"، مشيرا إلى أن الهدف من وراء الحصار لم ينجح. وأكد أنه "لم تصل

أموال للحكومة المقالة في غزة من الدول الأوروبية والمانحة، ولا حتى من الأشقاء العرب بطريقة رسمية، ولكن كنا نسير أمور هذا الوضع في القطاع، بما يحافظ على الحد الأدنى من مقومات الصمود، حيث وصلنا إلى (١٥٠) مليون دولار، وقد قدمناها للشعب الفلسطيني لتخفيف معاناته ودعم صموده".

٣. صيام: ارتكبنا أخطاء لكننا وفرنا الأمن في قطاع غزة

ذكرت **الخليج الإماراتية ٢٠٠٨/٦/٢٤** من غزة: أقر وزير داخلية الحكومة الفلسطينية المقالة سعيد صيام، أن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارته "ارتكبت بعض الأخطاء" خلال عام من سيطرة حركة "حماس" على قطاع غزة، غير أنه أشاد في الوقت ذاته بمستوى الأمن الذي حققته هذه الأجهزة.

وقال صيام في مؤتمر صحافي لتقييم أداء أجهزة الأمن أمس، إنه "تم ارتكاب بعض الأخطاء، فنحن لسنا ملائكة، ولا نعمل في السماء ولكن على أرض صعبة"، غير أنه امتدح كثيراً أداء الأجهزة الأمنية على مدار عام من انطلاقتها على صعيد "تحقيق الأمن في ساحتنا الفلسطينية التي كانت تفتقد لهذا الأمن حين كان رؤساء الأجهزة الأمنية في الأجهزة السابقة يستغلون السلطة كمشروع استثمار بل إن ضباطاً صغاراً أصبحوا من أصحاب الملايين".

ولفت إلى أن "عدد منتسبي الأجهزة الأمنية في الحكومات السابقة زاد على ٨٥ ألفاً، منهم ٥٦ ألف منتسب في قطاع غزة، في حين أن عناصرنا ومنتسبينا في الأجهزة الأمنية اليوم ١٣٦٠٠ منتسب أي ما يقارب الخمس فقط". وشدد على أن الحكومة (المقالة) ووزارة الداخلية فيها لا تحابي أحدا فنحن نعتقل ونلاحق كل من يخطئ حتى أبناء (كتائب عز الدين) القسام و"حماس". وقال صيام "استحدثنا وحدة شرطة الخيالة بالإضافة إلى وحدة الشرطة النسائية كما اشترينا أجهزة لأخذ البصمات"

وأضافت **الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤** من غزة عن مراسلها فتحي صباح: قال صيام إن الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة "فتحت قنوات اتصال مع عدد من الفصائل في محافظات القطاع كافة، الأمر الذي لم يكن معمولاً به سابقاً". وأضاف "نعرف أنه قد تمارس أخطاء من أبناء الأجهزة الأمنية أثناء عملها في هذا الوضع الصعب، وما يصلنا من هذه الأخطاء نتابعه، وربما بعضها لا يصلنا أو يخفى عنا من ضابط غير مسؤول أخطأ في قضية ما، لذلك أنشأنا (أخيراً) مكتب المراقب العام، ونحن بصدد توسيع هذا المكتب ليغطي أكبر مساحة، ومهمته متابعة تجاوزات منتسبي الأجهزة الأمنية ومظالم المواطنين". وأشار إلى أن "السجون مفتوحة أمام من يريد زيارتها من ممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الحقوقية والمجلس التشريعي".

واعتبر صيام أن "معدلات الجريمة تراجعت بشكل كبير" في ظل حكم "حماس"، ورأى أن "الحسم العسكري الذي قلنا إنه جاء اضطرارياً، قطع الطريق على أي انقلاب على الانتخابات أو الحكومة الفلسطينية... لم نشهد أجهزة أمنية في العالم تتظاهر ضد حكومتها بزيها وبلباسها العسكري المصروف لها من الحكومة وبسلاح الحكومة إلاّ هنا في قطاع غزة"، في إشارة إلى تظاهرات رجال الأمن عندما كان وزيراً للداخلية في حكومة "حماس" الأولى.

وقالت **الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/٢٤** عن مراسلها فايز أبو عون: وصف صيام الأجهزة الأمنية السابقة بأنها كانت "منشأ للفلتان الأمني ووصمة عار وعبئاً على الشعب"، قائلاً إنه رغم وصول عدد منتسبيها في غزة إلى ٥٦ ألف منتسب من أصل ٨٥ ألفاً في الاراضي الفلسطينية، إلا أن قادتها انشغلوا في التنافس فيما بينهم تنافساً وصفه بـ "غير شريف وغير وطني"، واتهمهم بالتسابق على الارتباط والتنسيق مع الاحتلال وأجهزة استخبارات عالمية على حساب شعبهم ومقدراته، على حد قوله. وعبر صيام عن استغرابه لما "كانت تقوم به الأجهزة الأمنية والمنتسبون لها من تظاهرات ومسيرات مسلحة ضد الحكومة العاشرة ووزير داخليتها، إلا أنه لم يتم الرد رغم أن ذلك يعتبر في أية دولة في العالم تمرداً يسحق منظموه والمتسببون به بالدبابات، وتُجرى لقادته محاكم عسكرية فورية".

ووصف الحكومة المقالة "الحالية" بحكومة المقاومة، وقال إنه تجري الآن حماية المقاومة من خلال ما شرعه المجلس التشريعي من قانون حماية المقاومة.

٤. عبّاس سيطلب المساعدة من سوريا لإنجاح الحوار ولا يوجد نية للقاء قادة المقاومة

دمشق ـ ـ الأخبار: أعلن مصدر فلسطيني مطّلع في عمان أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيزور العاصمة السورية دمشق الشهر المقبل، موضحاً أنه سيطلب من الرئيس السوري بشار الأسد المساعدة على إنجاح الحوار مع حركة "حماس" الذي قد يبدأ في القاهرة الشهر المقبل لرأب الصدع الفلسطيني. وقال المصدر إن عباس يتوقع موقفاً سورياً إيجابياً من قضية الحوار، "رغم تحفظات دمشق على الكثير من سياسات أبو مازن". وأضاف إن "هناك قناعة فلسطينية تامة بقدرة دمشق وتأثيرها على الدفع باتجاه إنجاح اللقاء الفلسطيني المقبل بين مختلف الفصائل الفلسطينية". إلّا أن عملية إتمام المصالحة لا تزال غامضة، إذ علمت "الأخبار" أن "الفصائل لم تبلغ بأي برنامج للقاءات بين عباس وقيادات الفصائل بما فيها حركة حماس"، وأنه "إذا كانت هناك نية لعقد لقاءات، فسيتوضح هذا خلال الأسبوع المقبل". وتوقعت مصادر مطلعة أنه إذا حصلت لقاءات بين عباس وقادة الفصائل الفلسطينية، فستهدف إلى "التمهيد للحوار الوطني الشامل، وأنه سيتم التركيز على نقطتين أساسيتين، الأولى تتعلق بالبحث في خطوات إعادة الوحدة الفلسطينية الوطنية وإعادة الوحدة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة ترتيب الأوضاع داخل السلطة وتوحيد أجهزتها، والنقطة الثانية تتناول البحث في إعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية".

الاخبار اللبنانية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥. الحكومة المقالة تستغرب من بعض التصريحات والبيانات المتعجلة بشأن التهدئة

غزة ـ ماهر إبراهيم : انتقدت الحكومة الفلسطينية المقالة تصريحات وبيانات بعض الفصائل الفلسطينية، التي صدرت بشأن عدم التزام إسرائيل باتفاق التهدئة. وقال الناطق باسم الحكومة المقالة في غزة طاهر النونو في بيان "نعرب عن استغرابنا من بعض التصريحات والبيانات المتعجلة التي صدرت وتهدف إلى إحباط شعبنا ظنا أنها قد تخدم تيارات سياسية معينة". وكانت كل من "حركـة الجهـاد الإسـلامي فـي فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ذكرتا في بيانين منفصلين أنه "بعد مرور أكثر من ٧٢ ساعة على الاتفاق برعاية مصرية، لم يحدث أي تغيير ملموس على صـعيد فـتح المعـابر وإدخـال الـسلع والبضائع الأساسية للقطاع".

البيان الإماراتية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦. ابو ردينة: عباس يشيد بخطاب ساركوزي

رام الله - ا .ف .ب: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة امس الاثنين لوكالة فرانس برس ان الرئيس محمود عباس "يشيد بخطاب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي القاه في الكنيست وخصوصا موقفه من قضيتي الاستيطان والقدس". واضاف ابو ردينة "ان الرئيس ساركوزي اكد موقف فرنسا الثابت بضرورة وقف الاستيطان الذي يشكل عقبة اساسية في طريق السلام واكد دعم بلاده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية". واوضح "ان هذه المواقف الفرنسية التي اعلنها الرئيس ساركوزي تجدد التأكيد على المواقف الفرنسية الداعمة للقضية الفلسطينية من اجل التوصل الى اتفاق سلام شامل وعادل يقود الى سلام دائم في المنطقة".

الوطن القطرية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٧. هنية يتعهد بتقديم ٣ ملايين دولار كمساعدة للباديات

غزة - تامر قشطة: أعلن رئيس الوزراء إسماعيل هنية، عن نية الحكومة الفلسطينية منح قطاع الباديات في محافظات القطاع ما قيمته ثلاثة ملايين دولار للأشهر الثلاثة القادمة، بمعدل مليون دولار لكل شهر، مشيراً إلى أن بادية مدينة غزة سيكون لها النصيب الأكبر من تلك المنحة بسبب حجم القطاعـات التـي تخدمها. وأضاف هنية، أن مجلس الوزراء وافق على صرف مبلغ ٢٠٠ ألف دولار بشكل عاجل لشراء قاطرتين، وذلك لتسريع عملية نقل تجمع النفايات في منطقة اليرموك إلى المكب الأساسي فـي منطقـة جحر الديك وسط القطاع.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/٢١

٨. رام الله: الحكومة تدعو الى تحرك دولي عاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة وفتح المعابر

رام الله-وفا: عقدت الحكومة، امس، جلستها الحادية والستين في مقر مجلس الوزراء في مدينة رام الله برئاسة الفريق عبد الرزاق اليحيى وزير الداخلية. وشدد المجلس في بيان صحفي عقب الجلسة على وجوب تحرك كافة الأطراف الدولية للتدخل العاجل والضغط على إسرائيل لرفع الحصار وفتح المعابر في قطاع غزة بعد تحقيق التهدئة لضمان تقديم المساعدة اللازمة وتحسين الأوضاع المعيشية لأبناء شعبنا في القطاع وتخفيف معاناتهم، كما دعا إلى مطالبة إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في الضفة والتوقف عن سياسة الاجتياحات والاعتقالات المتكررة والتي تقوض جهود السلطة في إرساء الأمن وفرض سيادة القانون، مطالباً بتوسيع نطاق التهدئة لتشمل الضفة أيضاً. وأعرب مجلس الوزراء عن قلقه لعدم تحقيق تقدم فعلي في مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية نتيجة إصرار إسرائيل على المضي في سياستها الاستيطانية التي تتصاعد يوميا.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٩. نائب عن فتح يطالب حماس باعلان تأييدها لمبادرة عباس

رام الله - د ب أ: طالب النائب أحمد أبو هولي عن كتلة فتح البرلمانية حركة حمـاس امـس بـإعلان تأييدها لخطاب رئيس السلطة محمود عباس ، لتنفيذ المبادرة اليمنية عوضا عن اللقاءات الثنائية وقال أبو هولي في تصريح صحفي "نعتقد أن هذه الحوارات في الوقت الحاضر لا تحقق الهدف الوطني في إنجاز الحوار". وطالب باستغلال أجواء التهدئة في تسريع إنجاح الحوار والإفراج عن كافة المعتقلـين وتنفيـذ قرار الجامعة العربية القاضي بعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في منتصف حزيران ٢٠٠٧ .

الدستور ٢٠٠٨/٦/٢٤

١٠. كتلة فتح البرلمانية في رام الله: اجماع على اهمية المبادرة لانجاز الحوار

رام الله - منتصر حمدان: اجمع العديد من القيادات السياسية والشخصيات الاكاديمية والوطنية على اهمية المبادرة التي اطلقها الرئيس محمود عباس للبدء بالحوار الوطني الشامل، مشددين في الوقت ذاته على اهمية المباشرة بوضع اليات عمل لانجازها وانهاء الانقسام السياسي باعتباره يمثل حاجة ضرورية تحظى باجماع غالبية الشعب وبغض النظر على تباين المواقف السياسية بشأن الوصول الى تحقيق هذا الهدف الوطني.

جاء ذلك في حلقة النقاش التي نظمتها كتلة فتح البرلمانية بعنوان " مبادرة الرئيس ابو مازن للحوار الوطني الشامل وآفاق استعادة وحدة الوطن" حيث ادار الحلقة رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد، وبمشاركة السفير الفلسطيني لدى القاهرة نبيل عمرو، وعدد من القيادات والشخصيات السياسية، حيث

اعلن عمرو عن ترحيبه بمبدأ الشراكة مع حماس مشددا في الوقت ذاته على استحالة القبول بحماس البديل للمنظمة والشرعية الوطنية.
واكد عمرو ان اسرائيل لم توافق على شروط حماس فيما يتعلق بالتهدئة الامر الذي ادى الى ان يصبح معبر رفح خارج التداول في حين ان بقية المعابر الاخرى لم تصل الى ما كان عليه الوضع قبل الانقلاب، حيث بقيت المعابر في يد اسرائيل لتتحكم في اغلاقها وفتحها كما تريد. وقال " المطلوب هو الاتفاق في اطار منظمة التحرير والشرعية الفلسطينية والشرعية العربية "، مشددا على اهمية انهاء ظاهرة الانقلاب واهمية ان تتخلى حماس عن فكرة اقامة امارة اسلامية في غزة.
ومن جانبه شدد مستشار رئيس الوزراء، عمر الغول على اهمية المبادرة التي اطلقها الرئيس عباس للحوار الوطني، معبرا عن اتفاقه مع ما قاله عمرو حول فكرة الشريك الا انه يرى ان التيار المسيطر على حماس حاليا يرفض فكرة القسمة على غيره ولا يؤمن بفكرة الشراكة الحقيقية. وحذر الغول من محاولات الخداع بالتضليل الذي تمارسه حماس عندما تتحدث عن الحوار الوطني، مشددا على رفض التعامل مع طرح فكرة لا غالب ولا مغلوب والتي كان رئيس الوزراء في الحكومة المقالة اسماعيل هنيه طرحها وقال الغول " يجب رفض هذا المنطق لان المغلوب هو الشعب والوحدة الوطنية والقضية الوطنية بصفة عامة فلا يجوز التعامل مع هذا المنطق"، كما اشار الى عدم ايمان حركة فتح بالمحاصصة مع احد ورفضه لحصر الصراع الحالي بين حركتي فتح وحماس فقط. واشار الى ان حماس لا تعترف بجميع القوى الاخرى وتعمل من اجل فرض سياستها على الجميع في اية لحظة يمكنها فعل ذلك، في حين اكد ارتباط حماس بالاجندة الخاصة بحركة الاخوان المسلمين على حساب الاجندة الوطنية.
واكد المحلل السياسي سميح شبيب على ان حركة حماس سوف تعمل من اجل الاستفادة من الحوار واستغلال الوقت لصالحها من خلال ادامة الحوار اكبر قدر ممكن من الوقت، وقال "على حماس ان تجيب بوضوح هل تريد ان تكون جزءا من الشرعية الفلسطينية ام لا؟، اما انها تريد ان تشكل بديلا عن هذه الشرعية التي لا علاقة لها بالتاريخ الوطني الطويل.
ومن ناحيته قدم د. علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت وجهة نظرة مغايرة للجو العام الذي ساد حلقة النقاش وحرص على البدء بمداخلته بمقطع من مقولة للشاعر الفلسطيني" لا اعتذر عما سأقول"، حيث اكد انه اذا كان هناك اتفاق مسبق فان ذلك يعني عدم وجود الحاجة للحوار اصلا. وقال " ما سمعته في هذه الجلسة يؤدي الى استشعار الخطر حيث هناك دعوة للحوار لكن ما سمعناه الان هو مجموعة اشتراطات "، مؤكدا وجود التفريق بين الانهاء التكتيكي للانقسام الحاصل وبين الانهاء الاستراتيجي لانهاء الازمة الراهنة انطلاقا من المصلحة الوطنية التي تتطلب الدخول في حوار وطني.
الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/٢٤

١١. خريشة: مؤتمر للمصالحة الفلسطينية في ٤ مدن عربية بالتزامن

رام الله – يوسف الشايب: تنظم اللجنة الشعبية للمصالحة الوطنية اليوم الثلاثاء، مؤتمرا في كل مـن رام الله، وغزة، والقاهرة والدوحة بالتزامن، وذلك بغية ممارسة الضغط ودفع جهود المـصالحة و الحـوار على اساس مبادرة سبق وعرضتها اللجنة على الفرقاء ولاقت قبولا مبدئيا. وقال رئيس اللجنـة النائـب المستقل في المجلس التشريعي د. حسن خريشة "سبق وعرضت اللجنة مبادرتها للمصالحة على حركتي فتح وحماس وعلى امين عام جامعة الدول العربية، ووزير المخابرات المصرية اللـواء عمـر سـليمان وعلى الحكومة القطرية، وأنها لاقت قبولا ما شجع على المضي بها قدما".
وتقترح المبادرة حلا من شقين اولهما آني، يدعو الى وقف متبادل للحملات الاعلامية، واطلاق سـراح المعتقلين السياسيين لدى الجانبين، والاتفاق على حكومة مؤقتة ببرنامج عمل مؤقت تحـضر لانتخابـات

رئاسية وتشريعية مبكرة. وشق استراتيجي يتولى الملفات الاخرى من امن ونظـام سياسـي، واصـلاح واعادة تفعيل منظمة التحرير.

الغد الاردنية ٢٠٠٨/٦/٢٤

١٢. "التشريعي" يعلن عن اطلاق مجموعات عمل برلمانية لتفعيل الدور الرقابي للنواب

رام الله: اعلن المجلس التشريعي امس عن اطلاق مجموعات عمل برلمانية لتفعيل الدور الرقابي والتشريعي للنواب. وقال المجلس في بيان له ان اطلاق هذه المجموعات يأتي استكمالاً لجهود هيئة ممثلي الكتل والقوائم البرلمانية والأمانة العامة على تفعيل وتطوير ممارسة دور اعضاء المجلس بما يحقق مصلحة الوطن ووحدته ووحدة مؤسساته ومواطنيه، وتعزيز التجربة الديمقراطية والبرلمانية في اطار المتاح قانونا وبناء على قرار هيئة ممثلي الكتل والقوائم البرلمانية والامانة العامة تشكيل ست مجموعات عمل متخصصة في اطار المتاح قانونا للقيام بدور تشريعي ورقابي وقانوني وتمثيلي واعتباري للنواب. واشرف النواب قيس ابو ليلى وبسام الصالحي وخالدة جرار أعضاء هيئة ممثلي الكتل والقوائم بالاضافة الى الامانة العامة في المجلس التشريعي على اجتماعات مجموعات العمل النيابة الست التي أقرتها هيئة الكتل والقوائم والامانة العامة يوم ٩١ من الشهر الجاري.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/٢٤

١٣. البرغوثي: لانجاح للجنة الرباعية طالما تنحاز لإسرائيل

عبد القادر فارس- غزة: دعا د .مصطفى البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني اللجنة الرباعية الى اتخاذ مواقف أكثر إيجابية تجاه عملية السلام ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ، وعدم الرضوخ للشروط والإملاءات الإسرائيلية. وقال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية ووزير الاعلام السابق في تصريحات لعكاظ ان اللجنة يمكن أن تلعب دورا مهما في وقف الحصار الظالم المفروض على شعبنا والتعامل مع الوضع الفلسطيني الجديد ، مشيرا الى انه بإمكانها أن تلعب دورا مؤثرا للضغط على إسرائيل للانتقال إلى عملية سياسية قائمة على الشرعية الدولية ومبادرات السلام . وقال البرغوثي إن الولايات المتحدة التي تسيطر على اللجنة الرباعية تنفذ ما تريده إسرائيل ، مطالبا اللجنة بكسر هذه الدائرة.

عكاظ ٢٠٠٨/٦/٢٤

١٤. خلاف جديد بين السلطة و حماس حول موسم الحج

رام الله-عبد الرحيم حسين: أبقت حركة "حماس" على إغلاقها مقر هيئة الحج والعمرة في غزة، بينما أعلن الشيخ جمال بواطنة وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة تسيير الأعمال برئاسة سلام فياض، ورئيس مجلس إدارة هيئة الحج والعمرة، قرعة حجاج المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) لموسم حج عام ١٤٢٩ هجري، بعد أن تم تشكيل لجنة مشتركة من موظفي هيئة الحج والعمرة ومجلس الوزراء، ونشرت في الصحف الفلسطينية يوم الاثنين الماضي. وطالبت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة فياض، حركة "حماس" بإعادة فتح مكاتب هيئة الحج في غزة فوراً. وقال بواطنة لـ"الاتحاد": إن "تمكين الهيئة من مزاولة عملها وعدم التعرض لها ولموظفيها يخدم ركناً عظيماً من أركان الإسلام، ألا وهو الحج ومن يودون أداءه، وقيام "حماس" مؤخراً باستدعاء كبار موظفي الهيئة ومحاولة إجبارهم على كتابة التعهدات بعدم ممارسة أي نشاط يتعلق بالحج والعمرة، يدل على أن "حماس" ماضية في طريق فرض سياسة الأمر الواقع بالقوة".

وكانت مصادر في "حماس" ووزارة الأوقاف في الحكومة المقالة في غزة قد أكدت لـ"الاتحاد" أن القرعة التي درجت الهيئة في رام الله على إعلانها للرأي العام ليست "ذات مصداقية وينتابها الكثير من الشكوك، لذلك اتخذت "حماس" قرارها بإجراء قرعة أخرى في القطاع، كما حدث في العام الماضي".

الاتحاد الإماراتية ٠٨/٦/٢٤

١٥. لقاء ثلاثي ومؤتمر لدعم الشرطة الفلسطينية في برلين اليوم

رام الله - عبدالرؤوف أرناؤوط: أكد مسؤول فلسطيني كبير لـ "الوطن" أن لقاء ثلاثيا فلسطينيا - إسرائيليا - أمريكيا سيعقد اليوم في برلين لبحث سير مفاوضات الحل النهائي، وذلك على هامش مؤتمر لدعم الشرطة الفلسطينية. وأوضح المسؤول أن رئيس فريق المفاوضات أحمد قريع (أبو علاء) ووزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني سيلتقيان بحضور وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس. وستشارك رايس وليفني أيضا في مؤتمر دعم الشرطة الفلسطينية اليوم، بمشاركة ممثلين عن ٤٠ دولة ومنظمة دولية، حيث تطلب السلطة الفلسطينية تقديم ١٨٧ مليون دولار لدعم الشرطة الفلسطينية والجهاز القضائي الفلسطيني. وأعلن الاتحاد الأوروبي، عشية المؤتمر، عن مساهمة بقيمة ٥ ملايين يورو لشراء ما يزيد عن خمسين مركبة جديدة ومعدات حيوية وضرورية إلى الشرطة المدنية الفلسطينية.

الوطن السعودية ٢٠٠٨/٦/٢٤

١٦. الزهار: صلب صفقة التبادل هم أصحاب الأحكام المؤبدة وشاليت مقابل قائمة الأسماء

غزة: أكد الدكتور محمود الزهار، القيادي البارز في حركة "حماس"، على أن أي مفاوضات في المرحلة القادمة بشأن الجندي الصهيوني الأسير جلعاد شاليت "لن تشهد تنازلاً في قائمة الأسماء التي قدمتها الحركة"، مؤكداً على أن ملف شاليت "منفصل عن التهدئة وله استحقاقاته وعلى إسرائيل الوفاء بها".

وأشار الزهار إلى أن "صلب صفقة التبادل مع العدو هم أصحاب الأحكام المؤبدة والذين أمضوا سنوات طويلة داخل السجون الصهيونية"، موضحاً أن المشكلة "لا تكمن في الجندي الأسير لدى فصائل المقاومة، إنما في آلاف الأسرى المختطفين في سجون الاحتلال وترفض سلطات الاحتلال الإفراج عنهم، وفشل كل المفاوضات السلمية من تحقيق إفراج نوعي في صفوف الأسرى".

وأضاف الزهار، في لقاء سياسي مع المثقفين اليوم الاثنين (٦/٢٣)، أن على الكيان الصهيوني إذا أراد أن ينهي مرحلة أسر شاليت أن يطبق خطوات ثلاث: أولها إلغاء قرار عدم الإفراج عن من تسميهم "بالملطخة أياديهم بالدماء. وعن ثاني هذه الخطوات قال الزهار "إن على إسرائيل وقف المناورات السياسية المتمثلة برفع عائلات صهيونية قتل أبناؤها في عمليات للمقاومة دعاوى قضائية بوقف صفقة التبادل"، مشيراً بأن هذه "مناورات لا تنطلي على أحد". كما اعتبر الدكتور الزهار توقيع رئيس الكيان الصهيوني على صفقة التبادل ثالث هذه الخطوات والتي أرجع لها أي نجاح لأية صفقة تبادل من شأنها أن تعيد جلعاد شاليت.

عن مراحل "التهدئة" وتطبيق الاحتلال الصهيوني لها؛ قال الزهار بأن حركة "حماس" تراقب عن كثب وبشكل متواصل سلوك الاحتلال بشأن تنفيذ ما اتفق عليه في القاهرة من فتح للمعابر وإدخال للبضائع. وكشف الزهار النقاب بهذا الصدد عن أن "حماس" لم تعط الموافقة على التهدئة إلا بعد أن أجابت مصر على تساؤلين مهمين متعلقين بحجم البضائع التي يجب أن تدخل إلى غزة وأنواعها. وأضاف بأن "أي تراجع من قبل إسرائيل عما تم الاتفاق عليه في مراحل رفع الحصار سيكون تراجعاً عن صلب التهدئة ولذلك تداعيات خطيرة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٠٨/٦/٢٣

١٧. محمد نزال: دعوة عباس للحوار لا تزال غير واضحة لدى حماس

دمشق: أوضح عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" محمد نزال في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن دعوة الرئيس محمود عباس للحوار الوطني وفق المبادرة اليمنية ليست واضحة بما فيه الكفاية، وقال "أخشى أن يكون الرئيس محمود عبس يحاول أن يتذاكى على المبادرة اليمنية ويعود بنا إلى النقطة الصفر، لأن المشكلة ليست حول المبادرة اليمنية وإنما حول ما إذا كانت للتنفيذ كما يقول الرئيس محمود عباس أم للحوار كما يقول إعلان صنعاء وحركة "حماس"، الرئيس محمود عباس غير واضح حتى الآن، وهناك حالة من الاضطراب داخل صفوف السلطة عما إذا كانوا يريدون الحوار فعلا أم أنهم يطلقون ذلك في سياق المناورة، وهذا يجعل من المسألة مجهولة وغير واضحة حتى الآن"، على حد تعبيره.

قدس برس ٢٠٠٨/٦/٢٣

١٨. حمدان: التهدئة في المواجهة فقط ولا تعني توقف المقاومة

خاص: كشف ممثل حركة حماس في لبنان أن حركته "لا تثق بالجانب الإسرائيلي فيما يخص اتفاق التهدئة" لكنه شدد على أن حماس "لن تكون البادئة بخرق الاتفاق". وأكد أسامة حمدان في حوار خاص بالجزيرة نت أن التهدئة "قدمت نموذجا حول كيفية التعامل مع العدو من موقعي الإجماع الوطني والمقاومة" مشيرا إلى أنها جاءت بطلب إسرائيلي بحت من خلال الأميركيين. ولفت إلى أن أبرز ما في التهدئة أنها جاءت "متزامنة ومتبادلة" وهذه تحصل لأول مرة مع العدو، معتبرا ذلك بمثابة "نقلة نوعية في التعامل معه".

وقال ممثل حماس إن التهدئة "كرست معادلة ذهبية أن العدو ليس دائما في موضع قوة لا تقهر ولا تضعف" مستغربا من عدم استغلال الجانب المفاوض في السلطة "حالة الضعف التي يعيشها أولمرت لتحقيق مكاسب". كما أكد أن حماس "لن تلعب دور الوصاية أو الشرطي على أحد لحفظ الاتفاق" مستدركا بالقول "لكننا سنسعى للتنسيق مع الجميع للحفاظ على كل ما يخدم مصالح شعبنا". وشدد حمدان على أن التهدئة "لا تعني توقف المقاومة" موضحا أنها "تهدئة بالمواجهة فقط" فإذا انهارت التهدئة "فخياراتنا واسعة ورحبة وملامحها معروفة".

وكشف عضو المكتب السياسي للحركة أن الإسرائيليين وسطوا أكثر من ثمانية أطراف لإتمام صفقة الجندي جلعاد شاليت، منها الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر ودول أوروبية وإحدى الدول العربية.

ولفت إلى أن شروط حماس لإتمام الصفقة "شمولها ألف أسير من مختلف الفصائل" بحيث تتضمن الإفراج عن أصحاب المحكوميات العالية، إضافة لخروج جميع الأسيرات وعددهن ١١٠ والأطفال وعددهم ثلاثمائة. وحول إمكانية فتح معبر رفح، ذكر مسؤول حماس أن المفاوضات بشأنه ستتم في القاهرة قريبا باتفاق ثلاثي (مصري أوروبي فلسطيني فقط) مشيرا إلى أن الجانب الفلسطيني ستمثله حكومة إسماعيل هنية وممثلون عن رئاسة السلطة.

وفيما يخص دعوة الحوار التي أطلقها رئيس السلطة محمود عباس، أوضح حمدان أنها جاءت "مشروطة عندما قال محمود عباس إن مرجعيتها المبادرة اليمنية" موضحا أن "محمود عباس قفز عن إعلان صنعاء وتمسك بالمبادرة اليمنية والتي رفضها وفدا فتح وحماس". واستبعد القيادي الحماساوي بشكل قاطع إمكانية إجراء انتخابات مبكرة "دون توافق وطني". وتساءل "ما الذي يضمن لنا أن الذين لم يعترفوا بالانتخابات الأخيرة سيعترفون بنتائج الانتخابات المبكرة؟". ولم يستبعد مشاركة حماس في انتخابات الرئاسة قائلا "كل الاحتمالات واردة، قد نشارك بشكل مباشر أو ندعم شخصية مؤهلة أو نتحالف مع قوى أخرى" مستدركا "لكن علينا ألا ننخدع بديمقراطية حذاء سندريلا، فنحن لا نريد ديمقراطية بمقاسات أميركية".

وكشف حمدان عن وجود تغير "نسبي" في الموقف الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية، تمثل بإجراء عـدة دول اتصالات مع حماس مثل فرنسا وسويسرا والنرويج وكذلك مفوضية الاتحاد الأوروبي.

الجزيرة نت ٢٠٠٨/٦/٢٣

١٩. حماس تحذر من اتخاذ "شاليت" ذريعة للتنصل من استحقاقات التهدئة

غزة- حامد جاد: حذرت حركة حماس أمس على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم الاحـتلال مـن محاولة التذرع بقرارات المحكمة الإسرائيلية العليا المتعلقة بالالتماس الذي قدمته إليهـا أخيـرا عائلـة الجندي الإسرائيلي المأسور في قطاع غزة جلعاد شاليت للتنصل من اسـتحقاقات التهدئـة، مؤكـدة أن التزامها بالتهدئة مرهون بالتزام الاحتلال. وقال برهوم في تـصريحات صـحافية "إذا أراد الاحـتلال بقرارات المحكمة أن يتحلل من استحقاقات التهدئة أو ينهي بنودها، فنحن أيضاً التزاماتنا مرهونة بالتزام الاحتلال وتنفيذ الاستحقاقات.

وحول تقييمه لمدى الالتزام بالتهدئة خلال الأيام الماضية، اكد برهوم أنه "على مستوى إطلاق النار هناك التزام متبادل حتى الآن والفصائل كلها ملتزمة، أما على مستوى البضائع فبالأمس دخلت بضائع يفترض أنها بزيادة ٣٠% كما كان متفقاً عليه ولكن ليس من السهل في هذه المرحلة تحديد نسبة الزيادة في كمية البضائع الواردة إلى قطاع غزة". واعتبر انه "من المبكر الحكم على الأمور من بدايتها ونحن نراقب هذا الأداء ونراقب تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات، ونحن سنقيم بين الحين والآخر ويفترض خلال عشرة أيام يكون هناك إدخال لكل البضائع وفتح المعابر".

الغد الاردنية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٠. مصدر من حماس: ستبدي مرونة بموضوع معبر رفح

غزة ـ أشرف الهور: أكد مصدر مطلع في حركة حماس لـ القدس العربي أمس الاثنين ان وفداً قياديـاً من الحركة من قطاع غزة ودمشق سيصل نهاية الأسبوع المقبل الى العاصمة المصرية القاهرة لاجـراء مباحثات غير مباشرة مع اسرائيل ترعاها مصر للاتفاق على تشغيل معبر رفح البري، وكـذلك اتمـام صفقة تبادل الأسرى. وكشف المصدر ان حركته ستبدي مرونة بخصوص ملف معبر رفح، لكنه شـدد في الوقت ذاته ان حماس ستصر على مطالبها السابقة بشأن اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شليط.

وقال حسب المرحلة الثانية من اتفاق التهدئة والقاضية برفع الحصار الاسرائيلي بشكل كامل عن القطاع، سيتجه وفد قيادي من حماس يضم شخصيات من غزة وسورية للقاهرة لاجراء مباحثات حول معبر رفح والجندي شليط . ولم يفصح المصدر خلال حديثه عن العدد النهائي للأسرى الفلسطينيين التـي تطالـب حماس باطلاق سراحهم لاتمام صفقة التبادل، لكنه قال سنتمسك بمطالبنا السابقة، وبالأسماء التي قدمناها لاتمام هذه الصفقة. وفي هذا الشأن رأي أن الأسلوب الاسرائيلي القائم علي التحفظات والممانعة من شأنه أن ينسف الجهود الرامية لاتمام الصفقة .

وفي موضوع معبر رفح البري أكد المصدر لـ القدس العربي ان حماس ستبدي مرونة كبيرة للوصول الي اتفاق يقضي باعادة فتحه . وذكر ان حماس تقبل بابقاء المراقبة الالكترونية الاسرائيلية على المعبـر (كاميرات المراقبة) لكن دون ان تكون لها سلطة على بعثة المراقبة الأوروبية، أو سلطة تعطيلها الحـق بفتح أو اغلاق المعبر. وقال أيضاً يجب أن تبقي بعثة المراقبين الأوربيين التي نوافق على تواجدها داخل المعبر خارج نطاق السيطرة الاسرائيلية . وذكر ان وفد حماس سيناقش جملة من التفاصيل الأخرى مـع وفد الرئاسة وفد المراقبين الأوروبيين في العاصمة المصرية القاهرة التي ترعى الحوار. لكنه شدد على ان حماس ترفض أي اقتراح ينص على عدم اشراكها في ادارة المعبر. وقال نحن أكدنا من قبـل أننـا

نوافق على عودة الحرس الرئاسي للمعبر وكذلك بعثة المراقبة الأوروبية، بشرط أن يكون لنا دور في ادارة هذا المعبر.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢١. الهندي: "إسرائيل" قد تنقلب على التهدئة بعد تسليم شاليت

القاهرة - تامر حامد دياب: توقع القيادي في حركة الجهاد الاسلامي الدكتور محمد الهندي في تصريح خاص لعكاظ انقلاب اسرائيل على اتفاق التهدئة مع حماس في اعقاب تسليم الجندي المخطوف جلعاد شاليت. وقال الهندي ان جميع الفصائل الفلسطينية تقدر الجهود المصرية المتواصلة من أجل دعم القضية الفلسطينية والتي تعد المعضلة الكبرى في الشرق الأوسط ، مؤكدا أنه لا يمكن حدوث صدام على الحدود المصرية عبر معبر رفح الحدودي يكون الطرف الآخر فيه هم سكان غزة ، لأن الحصار هو اشكالية مصدرها اسرائيل بنسبة ١٠٠% . واكد ان العقبة الرئيسية الآن أمام التهدئة هي الحصار الإسرائيلي على الفلسطينيين وحركة الاستيطان المتصاعدة في الأراضي العربية المحتلة.

عكاظ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٢. اتفاق بين "حماس" ومصر لتسريع مفاوضات صفقة شاليت

غزة - ماهر إبراهيم: كشفت حركة "حماس" عن اتفاق مع مصر لتسريع مفاوضات تبادل الأسرى وإطلاق الجندي الأسير جلعاد شاليت، وأكد الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري أن "هناك اتفاقا تم التوصل إليه مؤخرا بين حركة حماس ومصر لتسريع المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى وإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليت المحتجز لدى الحركة". وقال إن "هذه المفاوضات لا علاقة لها باتفاق التهدئة الذي دخل حيز التنفيذ يوم الخميس الماضي بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة برعاية مصرية". من ناحية أخرى اعتبرت حركة "حماس" أن "قرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية بحظر تغيير الأوضاع في المعابر مع قطاع غزة بناء على التماس قدمه والدا الجندي جلعاد شليت لا يعنيها في شيء وأن ما يهمها التزام إسرائيل باستحقاقات التهدئة التي تتضمن فتح المعابر".

البيان الإماراتية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٣. قوات اسرائيلية خاصة تغتال اثنين من نشطاء الجهاد الإسلامي في نابلس

أعلنت سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي أن اثنين من قياديها ارتقوا في عملية اغتيال اسرائيلية استهدفتهم في مدينة نابلس في الضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان أن قوات اسرائيلية خاصة اقتحمت فجر اليوم شقة يقطن بها طلاب فلسطينيون غرب نابلس وأطلقت الأعيرة النارية والقذائف بشكل كثيف باتجاهها ما أدى إلى استشهاد إياد خنفر(٢٤عاما) الطالب بجامعة النجاح وأحد سكان قرية الرامة قرب جنين، وطارق أبو غالي من سكان مدينة جنين.

وأضاف الشهود أن عددا كبيرا من الآليات العسكرية حاصرت حي المخفية بالمدينة، فجر اليوم، بالتزامن مع إغلاق حاجز بيت ايبا غرب المدينة، وتحليق عدد من طائرات الاستطلاع في الأجواء وانتشار كثيف للقوات الخاصة الإسرائيلية في المنطقة. بدورها أكدت مصادر طبية في نابلس أن الشهيدين تعرضا لإطلاق نار من مسافة قريبة في مختلف أنحاء جسديهما، وأن أحدهما تعرض لإطلاق النار بشكل عمودي في رأسه من مسافة قريبة. من جانبها زعمت مصادر اسرائيلية أن الشهيدين من نشطاء الجهاد الاسلامي، وقد ترأسا خلية نفذت عدة عمليات باتجاه اهداف اسرائيلية، مضيفة انه عثر خلال العملية على اسلحة وذخيرة، وعبوات ناسفة في منزل الشهيدين.

وكالة سما ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٤. "الجبهة الشعبية" تنفي حدوث انشقاق في صفوفها

رام الله: نفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان يكون تنظيم "كتائب نسور فلسطين" الذي أعلن اول من امس انطلاقته، منشقاً عن الجبهة، كما ذكرت بعض المصادر الفلسطينية. وقال القيادي في الجبهة كايـد الغول في تصريحات صحافية امس "لا صحة لهذه الأنباء، وهي عارية من الصحة". لكنه أكد ان "هؤلاء العناصر وهم عشرات فقط، وليسوا كما اشيع ٨٠٠ عنصر، كانوا يعملون ضمن صفوف الجبهة، لكـنهم فصلوا منها أو جمدوا". واوضح "هناك العديد من العناصر فُصلوا بسبب تمرد تنظيمي أو تم تجميـدهم، لكن هذا لا يعني انشقاقا عن الشعبية.. ونحن لا نتحدث عن مجموعات واسعة.. يريدون التأسيس لتفكير جديد، وهذا حق لهم".

المستقبل ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٥. كتائب الأقصى تقول إنها تعرضت لاعتداء من جانب الشرطة في غزة

ألفت حداد ورأفت الكيلاني: قالت كتائب الأقصى، اليوم الاثنين/ إن الشرطة المقالة بقطاع غزه هاجمـت عدداً من أفرادها أثناء مشاركتهم باعتصام الأسرى في مقر الصليب الأحمر بغزة. وقالت الكتائـب فـي بيان لها إن الشرطة المقالة "قامت باحتجاز العديد من مقاتلي كتائب شهداء الأقصى في فلسطين– مجلس شورى مجموعات الشهيد أيمن جودة – لساعات اعتدوا خلالها عليهم بالضرب المبرح والإهانات غيـر المبررة". وأضافت أن الشرطة قامت بالاعتداء على أبناء حركـة فـتح، وإنـزال الرايـات الـصفراء واليافطات والأعلام الفلسطينية، والرايات الخاصة بكتائب شهداء الأقصى ومصادرتها بالقوة.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٣

٢٦. حماس وفتح ترحبان بدور فرنسي متمايز عن الدور الأمريكي في الشرق الأوسط

دمشق ـ رام الله (فلسطين)ـ خدمة قدس برس: رحبت حركتا "فتح" و"حمـاس" بتـصريحات الـرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الكنيست الإسرائيلي بشأن مستقبل الأوضاع الفلسطينية، وأعربـوا عـن أملهم في تحويل هذه التصريحات إلى سياسة على أرض الواقع. ونفى عضو المكتب الـسياسي لحركـة محمد نزال في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن تكون من ضمن زيارة الرئيس الفرنـسي نيكـولا ساركوزي إلى إسرائيل

قيادة مبادرة للتوسط بين "حماس" وإسرائيل إن لجهة صفقة الأسرى أو مستقبل السلام في المنطقة، وقال: "ليس هنالك أي وساطة فرنسية بيننا وبين إسرائيل، لكن من الواضح أن الفرنسيين يريدون لعب دور في المنطقة والدخول على الخط، ونحن نعتقد أن ساركوزي يتحرك بضوء أمريكي أخضر، لأن الأمريكيين منشغلون بالانتخابات واللوبي الصهيون هناك مؤثر بشكل كبير، وهناك طموح لساركوزي للقيام بـدور خارجي لتعويض فشله الداخلي لتثبيت دور فرنسي متمايز عن الدور الأمريكي مستغلا في ذلـك الثقـة الإسرائيلية المطلقة به". وأشار نزال إلى أن "حماس" لا تراهن على فرنسا لكنها تأمل في أن تكون فرنسا متمايزة

من جانبه أشاد عضو اللجنة الحركية العليا لحركة "فتح" قدورة فارس في تصريحات خاصـة بخطـاب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمام الكنيست الإسرائيلي، لكنه أشار إلى أن ذلك يحتاج إلى ترجمـة على أرض الواقع، وقال: "هذا موقف نقدره ونثمنه ونتمنى على الرئيس الفرنسي نيكولا سـاركوزي إن يترجم هذا التصريح إلى سياسة عملية للدولة، وهو مهم لأنه يصدر عن رئيس لدولة عظمى وعن رجل يصنف بأنه صديق لإسرائيل. ونعتقد أن إمكانية تحوله إلى التأثير مرتبط بالموقف الأوروبي، وعمـا إذا

كانت أوروبا ستظل قابلة بدور مكمل للسياسة الأمريكية في المنطقة، أم أنها ستتجاوز مرحلة الاكتفاء بدور الممول للقرار الأمريكي في المنطقة"، على حد تعبيره.

قدس برس ٢٠٠٨/٦/٢٣

٢٧. قيادات فلسطينية في شمال لبنان تحذر الفلسطينيين من مغبة زجهم في الأحداث القائمة

دمشق - رام الله : حذرت قيادة المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال اللبناني، الفلسطينيين، من مغبة زجهم، في ما يجري في طرابلس من صراع آخذ في التصاعد. ودعت قيادة المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال اللبناني في بيان لها نقله القيادي في حركة "فتح" في لبنان إحسان الجمل، وأرسل نسخة منه لـ "قدس برس" الفلسطينيين إلى الحيطة والحذر وعدم الانزلاق للرد على أي إطلاق نار غير مقصود، وقال البيان: "إن ما يجري في جوار المخيم، هو شأن لبناني لا دخل لنا به لا من قريب ولا من بعيد.إننا في الوقت الذي نتمنى فيه الانتهاء سريعا من الحال اللبنانية الراهنة ، نؤكد على وقوفنا على مسافة واحدة، من الاخوة اللبنانيين. وندعو أبناء شعبنا إلى التنبه والحذر من محاولات زج المخيم ، في آتون ما يجري، وذلك بعدم الرد على أي إطلاق نار غير مقصود باتجاهه. وإننا على ثقة بوعي وحكمة شعبنا وفصائله".

قدس برس ٢٠٠٨/٦/٢٣

٢٨. أولمرت في حديث لـ"الشرق الأوسط": أتفاوض مع أبو مازن حول اتفاق سلام تفصيلي

نظير مجلي: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود أولمرت، ان ما يتفاوض حوله مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ليس إعلان مبادئ ولا اتفاق مبادئ ولا اتفاقا مؤقتا، كما تذكر وسائل الأعلام، بل اتفاق سلام تفصيلي بكل معنى الكلمة. وأضاف أولمرت، في حديث أجرته معه "الشرق الأوسط"، أمس، أن لديه أملا حقيقيا في أن يتوصل الى هذا الاتفاق مع نهاية العام الجاري. وتابع القول إن هناك تقدما فعليا في المفاوضات حول قضايا أساسية، مثل قضايا اللاجئين والحدود والترتيبات والضمانات الأمنية وغيرها. وأما قضية القدس فقد تركت الى المرحلة الأخيرة لأنها قضية تفجيرية، معربا عن ثقته بأن يتم تجاوز العقبات أيضا في هذه القضية.

واستبعد أولمرت لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد في باريس على هامش مؤتمر الدول المتوسطية، مؤكدا أن "اللقاء ليس هدفي من حضور المؤتمر". وفي هذا السياق أشار أولمرت الى ان سورية هي التي "طلبت وأصرت أن نعلن عن وجود مفاوضات بيننا، ولسنا نحن. في الماضي لم يفعلوا ذلك. وهذا ايجابي ومهم". وتوقع أولمرت أن يكون السلام مع سورية على حساب علاقة دمشق مع طهران وقال "دعنا نكون واضحين وصريحين: هل يعقل ان نوقع اتفاق سلام مع سورية ونفتح سفارة في دمشق ويفتحون سفارة في تل أبيب، ونقيم علاقات اقتصادية وتجارية وطيراننا وسياحة، وتظل علاقات سورية وإيران كما هي؟".

وفي موضوع السلاح النووي الايراني قال اولمرت "نحن لا نستطيع أن نقف مكتوفي اليدين ازاء التسلح النووي لمن يهدد صبح مساء بإبادة اسرائيل"، ومع ذلك فانه لا يرى المشكلة الإيرانية كمشكلة إسرائيلية، فحسب، بل مشكلة أميركية وروسية وأوروبية ويابانية وعربية أيضا، طالبا من الجميع العمل على منعها من التسلح النووي.

ورفض الخوض في تفاصيل مناورات سلاح الجو الاسرائيلي التي وصلت الى الحدود اليونانية (١٥٠٠ كيلومتر) وهي نفس المسافة التي تبعدها ايران عن اسرائيل.

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/٦/٢٤

٢٩. مصدر فرنسي: اولمرت اكد لساركوزي احتمال بلورة وثيقة تسوية بين اسرائيل والسلطة

نقلت إذاعة صوت إسرائيل الناطقة باللغة العربية عن مصدر فرنسي مسؤول ان أولمرت أكـد للـرئيس الفرنسي انه يري احتمالا لبلورة وثيقة حتي نهاية العام الحالي تتضمن مباديء تسوية سلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأضاف المصدر الفرنسي أن أولمرت قال أيضاً ان علاقات ثقة تربطـه بـرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. كما أوضح رئيس الوزراء انه اذا قبلت حركة حماس شـروط اللجنـة الرباعية الدولية واعترفت بدولة اسرائيل فيمكن اقامة اتصالات مباشرة معها. وأعرب أولمرت عن أمله في أن يستمر الهدوء في المنطقة المحيطة بقطاع غزة.

وكان الرئيس الفرنسي وعقيلته كارلا بروني قد تناولا طعام العشاء الليلة الماضية علـي مائـدة رئـيس الوزراء ايهود أولمرت في منزله الرسمي في القدس.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٠. اولمرت نثمن تصريحات ساركوزي بأن امن "اسرائيل" ليس مسألة للتفاوض

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود اولمرت في كلمة له امام الكنيست في حضور ساركوزي إن إسرائيل تثّمن عالياً تصريحات الرئيس الفرنسي عن أن أمنها ليس مسألة للتفاوض. وأضاف مخاطباً ضيفه: "نثمن عالياً موقفكم الحازم ضد المشروع النووي لإيران التي تعلن رغبتها في القضاء على إسرائيل". ودعا ساركوزي إلى استغلال رئاسة فرنسا الوشيكة للاتحاد الأوروبي لمحاربة التهديد النووي الإيراني، و"باستطاعتكم أن تقودوا الاتحاد تحت رئاستكم لاتخاذ الإجراءات المستوجبة ضد تهديدات الإرهاب والنووي الإيراني".

من جهته، قال زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو في كلمته إنه "حان الأوان لنقول للعالم إن العقبة الرئيسة في طريق السلام تتمثل في رفض الاعتراف بدولة إسرائيل ضمن أي حدود... الفلسطينيون يعلنون أن هدفهم هو القضاء على دولة إسرائيل (بحشرها) في حدود عام ١٩٦٧ المقلصة. إنهم لا يريدون دولة إلى جانب إسرائيل إنما دولة مكان إسرائيل، ونحن نقول: لن نعود إلى حدود العام ١٩٦٧ ولن نسلّم هضبة الجولان" السورية المحتلة. وتابع أن "نابليون وصف اليهود بأنهم الورثة الشرعيون لهذه البلاد... والفلسطينيون واثقون من أن الشعب الإسرائيلي سيتنازل عن أجزاء في القدس بضمنها جبل الهيكل (الأقصى المبارك). ومثلما لن يتم تقسيم أي عاصمة أوروبية على أساس إثني أو ديموغرافي، فإننا لن نقسم القدس وستبقى مفتوحة أمام الديانات المسيحية والإسلامية واليهودية". وساوى نتانياهو بين التهديد المتمثل بما وصفه "الإسلام المتطرف" والنازية، فقاطعه النواب العرب وصرخ النائبان أحمد الطيبي ومحمد بركة في وجهه: "أنت نازي".

وقالت رئيسة الكنيست داليا ايتسيك إن "النووي الإيراني والإرهاب الإسلامي سيصلان إلى باريس". وأضافت أن إسرائيل تتوقع من الدولة التي أرست مبادئ الصداقة والأخوة "أن تحارب الإرهاب الإسلامي".

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣١. "إسرائيل": حزب العمل يقرر تأييد حل الكنيست

القدس- قرر امس حزب العمل الاسرائيلي، الشريك الاساسي في الائتلاف الحكومي برئاسة ايهود أولمرت، تأييد مشروع قانون بحل الكنيست (البرلمان)، ما قد يصيب الحكومة بالشلل ويضطرها الى اجراء انتخابات مبكرة. وقال زعيم حزب العمل وزير الدفاع ايهود باراك انه يشعر "بارتياح بالغ" الى قرار الكتلة البرلمانية لحزبه تأييد مشروع القانون عند التصويت عليه غدا الاربعاء.

وتعهد اولمرت البقاء في منصبه والاستمرار في قيادة حزب كديما ما لم توجه اليه تهم في اطار تحقيق يتعلق بالفساد دفع حلفاءه وأعداءه السياسيين على السواء للمطالبة باستقالته.
واذا أيد حزب العمل مشروع قانون حل البرلمان في التصويت، فمن غير المرجح ان تتوافر لائتلاف اولمرت الاصوات الكافية لمنع اقراره. ولم تعلن بعض الاحزاب الاصغر بعد ما اذا كانت ستؤيد مشروع القانون.
وقد تجرى عمليات التصويت التالية اللازمة لاقرار مشروع القانون بحلول نهاية الدورة الصيفية للبرلمان في نهاية تموز (يوليو). وهدد اولمرت باقالة وزراء حزب العمل اذا ايدوا مشروع القانون وهو أمر من شأنه ان يترك أولمرت من دون غالبية تشريعية ويمهد السبل لاجراء انتخابات مبكرة.

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٢. ليفني: على العربي الذي يختار البقاء قبول الدولة اليهودية

رام الله: اعتبرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني، "في مؤتمر عقد في معهد البحوث القومية في جامعة تل أبيب، بعنوان "وضع الأمة" أن وجود فلسطينيي الداخل في وطنهم، منوط "بقبولهم بالدولة اليهودية بكل ما تعنيه". وبطريقة غير مباشرة، تدعو ليفني من لا يروق له ذلك إلى أن لا يبقى في وطنه. وقالت ليفني "عرب إسرائيل كلهم مواطنون متساوو الحقوق، ومن حقهم تعريف أنفسهم كفلسطينيين، ولكن إذا كانت هناك دولتان لشعبين، واختاروا البقاء في الدولة اليهودية ،عليهم أن يقبلوا الدولة اليهودية بكل ما تعنيه".
وتطرقت ليفني إلى صورة إسرائيل في العالم، وعرفتها بأنها "غير جيدة" وأضافت: "نحن نصور في العالم كداوود وجوليات، نحن جوليات والفلسطينيون هم داوود، وينبغي معالجة هذه الفجوة". وأضافت أنه يوجد سير في عملية نزع شرعية في العالم لحق إسرائيل كبيت قومي للشعب اليهودي، لذلك تغيير الصورة هو ضروري وينبغي العمل على المدى الطويل. لتغيير نمطية تصوير إسرائيل بأنها الجندي والمرأة التي تنجب طفلها على الحاجز" في إشارة الى فلسطينيات وضعن اطفالهن على الحواجز الإسرائيلية وهن ينتظرن السماح لهن بالمرور.
كما تحدثت ليفني عن الأزمة الداخلية الإسرائيلية، فقالت إن "هناك شعورا جماعيا بانهيار الأجهزة، وبأن لا أحد يمكن الاعتماد عليه، لهذا ينبغي إعادة شيء ضاع في الطريق".

الاتحاد الإماراتية ٠٨/٦/٢٤

٣٣. واصل طه: "ليفني تنافس ليبرمان وتحاول لعب دور المرأة الحديدية"

عقب النائب واصل طه على تصريحات ليفني بالقول إنها تحاول أن تلعب دور المرأة الحديدية و تنافس ليبرمان.
وقال طه: يبدو أن ليفني غير ملمة بقرارات الأمم المتحدة بكل ما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.
وأضاف طه "ليفني تحاول أن تقلد حتى الرئيس الأمريكي بوش في خطاباته حول وضع الامة. إننا نحن العرب الفلسطينيين لسنا جزءاً من المنافسة الداخلية في حزب "كديما"، ولسنا حطب الصراع على السلطة في اسرائيل".
ونصح طه ليفني أن "تتعامل معنا كحقيقة واقعة لا نقاش عليها من أننا أقلية قومية تعيش على أرضها، وأن أقوالها التي تفسر على أنها دعوة لمن لا يريد القبول بيهودية الدولة المغادرة، هي أقوال مرفوضة، وأن معركتنا الآنية والقادمة هي على تحويل اسرائيل الى دولة كل مواطنيها الى جانب دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة الكاملة".

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٤. زحالقة: فقط من فقد صوابه يستطيع أن يطالب العرب بالقبول بالصهيونية

في كلمته خلال مناقشة اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، هاجم النائب د.جمال زحالقة، رئـيس كتلـة التجمع البرلمانية، تصريحات ليفني، مؤكدا "نحن أهل البلاد الأصليون، ونحن هنا قبل ليفني وأهلها".
وأضاف زحالقة أن ليفني تربط مواطنة العرب بالمواقف السياسية والأيدلوجية. فـ"الدولة اليهودية هـي رديف للصهيونية، وفقط من فقد صوابه يستطيع أن يطالب المواطنين العرب أن يقبلـوا بالـصهيونية".
وأكد أن "وجودنا على أرض وطننا ليس مستمدا من المواطنة، بل من انتمائها لوطننا".

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٥. باراك يعلن استئناف الاتصالات بشأن صفقة شاليط

القدس- قال وزير الجيش الإسرائيلي "إيهود باراك" إن المسؤول عن قضية "المخطوفين" "عوفر ديكيـل" سيشرع في اتصالات اليوم مع مصر من أجل النهوض بالمفاوضات الرامية إلى الإفراج عـن الجنـدي الأسير بغزة "جلعاد شاليط". وأشار باراك في مستهل جلسة كتلة العمل البرلمانية إلى أنه يتم في الوقـت الراهن التقيد بالتهدئة، معرباً عن أمله في أن يساعد هذا الوضع على إعادة الجندي شاليط. وكانت أنبـاء قد ذكرت أن ممثلين عن (إسرائيل) وحركة حماس سيجرون في غضون أسـبوعين مفاوضـات غيـر مباشرة في القاهرة لإتمام صفقة تبادل الأسرى.

صحيفة فلسطين ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٦. باراك: معبر رفح لن يفتح إلا بموافقة "إسرائيل"

غزة-قنا- شدد ايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي على ان معبر رفح بين قطاع غزة والاراضي المصرية لن يفتح إلا بموافقة اسرائيل. ونسبت اذاعة "صوت فلسطين" الى باراك قوله "ان مواجهة عسكرية في قطاع غزة كان من شأنها ارجاء موعد بدء التفاوض على مصير الجندي الاسرائيلي الاسير في قطاع غزة جلعاد شاليت"، مضيفا ان التهدئة تمنح اسرائيل فرصة للتفاوض بكثافة وستكون مضطرة لاتخاذ قرارات صعبة، على حد قوله.

الوطن القطرية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٧. الطيبي يتصدى لنتنياهو امام ساركوزي لمقارنته بين النازية والاسلام

القدس المحتلة - تصدى عضو الكنيست د. أحمد الطيبي بقوة لخطاب بنيامين نتنياهو خلال الجلسة الخاصة التي عقدها الكنيست لسماع خطاب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.
وكان بنيامين نتنياهو قارن ما بين الاسلام والنازية قائلاً : "وكما تمت محاربة ومواجهة النازية ثم الشيوعية واليوم الاسلام المتطرف فان المجتمع الدولي مطالب بموقف ضد هذا الارهاب الاسلامي".
وفاجأ د. الطيبي القاعة والحضور بمقاطعته الشجاعة لنتنياهو قائلاً له : " ما هذه المقارنة الغبية والوقحة بين الاسلام والنازية ألا تخجل؟ ألا تعرف تاريخ النازية؟ ان المسلمين أنقذوا اليهود من النازيين في المغرب العربي والنازيين كانوا من الغرب وليس المسلمين.. انك لا تخجل".
وطالبت داليا ايتسيك رئيسة الكنيست د. الطيبي ألا يقاطع نتنياهو بينما قال الطيبي لها: عليك وعليكم جميعاً أن توقفوا هذا الانفلات والمقارنة التافهة... نحن الضحية.. !".

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٨. "اسرائيل" تمنع المقررالأممي الخاص لقضايا الأراضي الفلسطينية المحتلة دخول البلاد

الناصرة - زهير اندراوس: توجه مركز (عدالة)، المركز القانوني للدفاع عن حقـوق الأقليـة العربيـة الفلسطينية في الدولة العبرية، يوم أمس الاثنين برسالة عاجلة لوزير الداخلية الاسرائيلي مئير شيطريت، والمستشار القضائي للحكومة المحامي مناحيم مزوز، لمطالبتهما بالسماح للبروفسور ريتـشارد فولـك، المقرر الخاص لقضايا الأراضي الفلسطينية المحتلة في الأمم المتحدة، بدخول اسرائيل.

ومن المفروض أن يصل فولك الي البلاد في ٢ ـ ٣ من شهر تموز (يوليو) المقبل لحضور مؤتمر فـي جامعة القدس حول دور الأكاديمية في انهاء الاحتلال وأزمات الشرق الأوسـط، حيـث سـيلقي هنـاك محاضرة تحليلية للسياسة الأمريكية والتغيرات التي قد تطرأ علي الخارطة السياسية الدولية في السنوات القادمة.

وكان فولك قد توجه الي مركز (عدالة) في أعقاب تهديدات تناقلتها وسائل الاعلام العبرية علـي لـسان ممثلين عن وزارة الخارجية الاسرائيلية حول عدم رضا اسرائيل من تعيينه كمقرر خاص لقضايا حقوق الانسان في الأراضي المحتلة، ونيتها منعه من الدخول الي البلاد بـسبب آرائـه المعارضـة للـسياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٣٩. جميع قادة الأجهزة الأمنية يعارضون صفقة تبادل الأسرى مع حزب الله

الناصرة - زهير اندراوس: قالت صحيفة "هآرتس"، نقلا عن مصدر سياسي رفيع المستوي، ان أولمرت عقد اجتماعا سريا مع جميع قادة الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية، وخـلال النقـاش الـذي دار، زاد المصدر، أعرب العديد من القادة الأمنيين عن معارضتهم الشديدة للصفقة مع حزب الله، كما أنهم طرحوا العديد من القضايا علي اولمرت والتي لم توضح حتي هذه الساعة في الاتفاق الذي تم التوصل اليه مـع حزب الله بواسطة المسؤول العسكري الألماني غيرهارد كونارد، مع ذلك، أوعز اولمرت الـي مبعوثـه الشخصي لشؤون الأسري والمفقودين الاسرائيليين عوفر ديكل، بمواصلة المفاوضات غير المباشرة مـع حزب الله عن طريق ألمانيا، علي حد قول المصدر عينه، الذي أضاف أنه في الفترة الحالية لـن تقـدم اسرائيل ردا رسميا للوسيط الألماني علي الصفقة التي تم التوصل اليها.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٠. بيريز يدعو الاسد لزيارة "إسرائيل"

تل ابيب - يو بي آي: نقلت إذاعة صوت إسرائيل الناطقة باللغة العربية عن مصادر سياسية ان بيريـز بعث برسالة الى الأسد بواسطة ساركوزي، دعاه فيها الى أن يحذو حذو الرئيس المصري الراحل انـور السادات الذي قام بزيارة لاسرائيل. واضافت المصادر ان الرئيس الفرنسي تعهد بنقل هذه الرسالة الـى الرئيس الأسد خلال المؤتمر الاوروبي- المتوسطي المقرر عقده في باريس الشهر المقبل.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

يدلين : سورية وحزب الله وحماس يفاوضوننا من منطلق الخوف أن نهاجمهم

الناصرة - زهير اندراوس: قال رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال عاموس يدلين، في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ان اسرائيل لم تتعهد بالانسحاب من هضبة الجولان. وأضـاف، كما أفادت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاثنين انه فـي الماضـي لـم يكـن السوريون على استعداد للتفاوض مع اسرائيل دون تعهد بالانسحاب من الجولان، ولكن هذه المرة دخلوا

المفاوضات من أجل التفاوض. وبتقديره فان السوريين يخشون قدوم مراقبي الوكالة الدولية للطاقة النووية، ويقومون بعمليات للتستر، كمنع دخول المراسلين الأجانب، على حد قوله.
وتابع الجنرال يدلين قائلا ان سورية وحزب الله اللبناني ومنظمة حماس الفلسطينية يحاولون في الأشهر الأخيرة تهدئة الأمور المتفجرة، والتي كان من الممكن أن تؤدي في نهاية المطاف الى صيف حار جدا، أي حرب بين الدولة العبرية وبين سورية وحزب الله، وذلك بمبادرة من اسرائيل نفسها، على حد تعبيره.
أما فيما يتعلق بالتهدئة مع حماس فقال رئيس شعبة الاستخبارات ان تنظيم حماس يفهم جيدا أنه ملزم بالحفاظ علي التهدئة وكبح جماح التنظيمات الأخري من القيام بعمليات ضد أهداف اسرائيلية، مع ذلك فبتقديره حماس ليست مستعدة أن تكون مسؤولة عن التنظيمات الأخرى ولن تستعمل القوة من أجل فرض التهدئة عليها، على حد قوله.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤١. اعتصامات في المخيمات الفلسطينية في لبنان تزامناً مع انعقاد مؤتمر إعمار مخيم البارد

شهدت المخيمات والتجمعات الفلسطينية في بيروت والمناطق اعتصامات تزامناً مع انعقاد مؤتمر فيينا لإعمار مخيم نهر البارد. ونفذ أبناء مخيم البداوي ونازحو مخيم نهر البارد، اعتصاماً أمام مكتب مدير الاونروا في مخيم البداوي، للمطالبة بالإسراع في إعادة إعمار المخيم وعودة ابنائه اليه. كما رفع المعتصمون مذكرة موجهة إلى الدول المشاركة في المؤتمر، طالبوا فيها بدعم أبناء مخيم البارد عبر توفير المبلغ المطلوب لإعادة إعمار المخيم. ومن جهة ثانية، أعلن "اتحاد لجان حق العودة"، نتائج حملة التواقيع على عريضة التمسك بحق العودة الى الديار والممتلكات التي هجر منها الشعب الفلسطيني عام ٤٨ في حضور ممثلين للهيئات والجمعيات الفلسطينية وممثلي الاحزاب اللبنانية.

السفير ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٢. إصابة مسن فلسطيني برصاص الاحتلال أثناء عمله في أرضه شمال قطاع غزة

ألفت حداد ورأفت الكيلاني: قالت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان إن مزارعاً فلسطينياً أصيب مساء أمس، بجراح بالغة برصاص الجيش الإسرائيلي، أثناء عمله في أرضه بالقرب من السياج الحدودي شمال قطاع غزة. حيث وصفت جراحه بالخطيرة. ووصفت مصادر فلسطينية الحادث بأنه أول خرق للتهدئة من قبل جيش الاحتلال منذ سريانها الخميس الماضي.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٣. استشهاد فلسطينيين في مدينة نابلس أحدهما طالب في جامعة النجاح

استشهد شابان فلسطينيان في الساعات الأولى من فجر اليوم، بنيران الاحتلال في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وعلم أن أحدهما طالب في جامعة النجاح. كما قامت قوات الاحتلال باحتجاز عدد آخر من الفلسطينيين، أفرج عنهم لاحقاً، بعد اقتحام مساكن الطلبة في بناية السلعوس غرب المدينة. وأكد الدكتور غسان حمدان مدير الاغاثه الطبية في نابلس أن قوات الاحتلال اغتالت بشكل متعمد الشابين، خاصة وأنهما لم يكونا مسلحين على الاطلاق.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٤. الفلسطينيون العالقون في مصر يعربون عن أملهم بحل قضيتهم بعد اتفاق التهدئة

القاهرة: عبر العالقون الفلسطينيون في مصر عن أملهم بحل قضيتهم وتمكينهم من العودة إلى قطاع غزة بعد البدء في تنفيذ التهدئة. وناشدوا الرئيس المصري وكافة المسؤولين المصريين تفهم معاناتهم وآلامهم،

وإصدار تعليماتهم لإعادة فتح معبر رفح جزئياً أمامهم للعودة إلى ديارهم. وأوضـحوا أنهـم يعيـشون ظروفاً نفسية غاية في الصعوبة لعدم تمكنهم من زيارة ذويهم على مدار ثلاثة أعوام متواصلة. ويـشار في هذا الصدد إلى أن هناك أكثر من مئتي عالق في مصر يعيشون ظروفاً غاية في القساوة.

الحياة الجديدة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٥. صحيفة أمريكية: الفلسطينيون في غزة يشعرون بمرارة وخيبة أمل رغم الهدنة

حمد بشير: ذكرت صحيفة "يو اس ايه توداي" الأمريكية أن الفلسطينيين في قطاع غزة يشعرون بخيبـة الأمل والحرمان رغم تخفيف الحصار الإسرائيلي الذي ظلوا يرزحون تحته قرابة عام واحد. وعزت هذا الشعور إلى عدم وصول أي مواد تموينية أو سلع أخرى إلى القطاع منذ دخول الهدنـة حيـز التنفيـذ. ونسبت إلى أحد سائقي الشاحنات الفلسطينية قوله، أن سائقي عشرات الشاحنات ينتظرون لتحميل الـسلع تحت الشمس الحارقة، ولكن سلطات الاحتلال تماطل في فتح المعابر والسماح بدخول القطاع.

عكاظ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٦. أهالي الأسرى يطالبون حزب الله بالتمسك بضرورة إطلاق أسرى فلسطينيين

غزة - عبد الغني الشامي: دعا أهالي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الأمين العام لحـزب الله في لبنان الإصرار على أن تشمل صفقة التبادل بينهم وبين الاحتلال الإسرائيلي أبناءهم في سـجون الاحتلال، مطالبين خاطفي الجندي الإسرائيلي في غزة التمسك بشروطهم، واصفين لجوء والـد جلعـاد شاليط لمحكمة العدل العليا الإسرائيلية لعدم فتح المعابر نظراً لأن التهدئة لم تشمل الإفراج عن نجله بأنها "وقاحة كبيرة".

قدس برس ٢٠٠٨/٦/٢٣

٤٧. تجريف ١٠٠ دونم شمال القدس لبناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية

القدس المحتلة - جمال جمال: صرح معتصم تيم عضو قيادة حركة فتح (إقليم القـدس)، بـأن الآليـات العسكرية للجيش الاسرائيلي جرفت أمس ١٠٠ دونم مزروعة بأكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة فـي بلدة بيت حنينا شمال القدس لبناء ١٣٠٠ وحدة استيطانية. مبيناً أن ذلك يـأتي فـي سـياق الخطـوات المستمرة لتهويد مدينة القدس، والاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية. وطالب طاقم المفاوضات الفلسطيني بإعلان موقفه بشكل واضح وصريح من مواصلة النشاط الاسيتطاني في مدينة القدس. ودعـا إلى إطلاق حملة دولية من أجل مناصرة المدينة ودعمها والدفاع عنها ضد الهجمات الإسـرائيلية. فيمـا تجدر الإشارة إلى أن اشتباكات عنيفة وقعت بين سكان البلدة والجيش أسفرت عن إصابة العشرات.

الدستور ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٨. ارتفاع عدد ضحايا الحصار في غزة إلى ١٩٤ مريضاً

ألفت حداد ورأفت الكيلاني: أعلنت اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار في قطاع غزة، عن وفاة مريـضين جديدين بسبب منعهما من السفر للعلاج بالخارج. وبوفاة هذين المواطنين، يرتفع عدد ضـحايا الحـصار الإسرائيلي المفروض على القطاع إلى ١٩٤ شهيداً من المرضى.

عرب٤٨ ٢٠٠٨/٦/٢٤

٤٩. همام سعيد: التهدئة بين حماس والاحتلال لا تغير شيئاً من ثوابت الأمة

عمان: قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين الدكتور همام سعيد بأن التهدئة الحالية بين حماس والاحتلال الإسرائيلي لم تأت في بيان مكتوب موقع من الطرفين، معللاً ذلك بأن حماس لا تعترف بهذا الكيان. وأضاف معلقاً على موضوع التهدئة بأنها لا تغير شيئاً من ثوابت الأمة وحقوقها في فلسطين، وهي فقط لفترة ستة أشهر يعالج فيها المجاهدون في غزة آثار الحصار وآلامه. مشدداً على أن نتائج التهدئة لا تتحقق إلا بفتح معبر رفح ليكون معبراً فلسطينياً خالصاً، ومعتبراً أن ذلك واجب شرعي في عنق مصر.

الدستور ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٠. ١٢٢ مليون دولار من الغرب لإعمار نهر البارد ودول الخليج تتكفل بنصف مجمل النفقات

بيروت، فيينا: استضافت العاصمة النمسوية أمس، المؤتمر الدولي للمانحين لجمع أموال بهدف إعادة بناء مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان الذي نظمته الحكومة اللبنانية بالاشتراك مع البنك الدولي ووكالة "اونروا"، وأعلنت وزيرة الخارجية النمسوية أورسولا بلاسنيك أنه تم الاكتتاب بمبلغ ١٢٢ مليون دولار أميركي لإعادة إعمار المخيم والقرى المحيطة به، وهو يقتصر على الدول الأوروبية والغربية، أما بالنسبة إلى الدول العربية فسيعقد في الرياض في الأول من شهر تموز المقبل اجتماع للصناديق العربية لكي تعلن الدول العربية عن المبالغ التي ستكتتب بها. ومن جهته أعلن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أن السعودية وقطر والكويت والامارات الخليج سيساهمون بحدود ٥٠ في المئة من نفقات إعادة إعمار المخيم، في حين ستقدم الأسرة الدولية الباقي. أما وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية وليم بيرنز، فقد أعلن عن تخصيص الولايات المتحدة مبلغ ٢٢ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، في مخيم نهر البارد والمواطنين اللبنانيين في المناطق المجاورة، بحسب ما أعلنت السفارة الأمريكية في بيروت. وأشارت إلى أن "هذا التخصيص يأتي بعد تقديم منحة بقيمة ١٣،٥ مليون دولار من الحكومة الأمريكية، تجاوباً مع النداء العاجل الذي أطلقته وكالة "اونروا" في شهر أيلول ٢٠٠٧، وكذلك مبلغ ١٠٠،٠٠٠ دولار أميركي، كمساهمة لمساعدة المناطق اللبنانية المجاورة للمخيم".

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥١. السنيورة: حرب البارد قرّبت بين اللبنانيين والفلسطينيين، ولا علاقة بين البارد والتوطين

فيينا - بثينة عبد الرحمن: نفى فؤاد السنيورة، رئيس الوزراء اللبناني المكلف، أن يكون الاهتمام اللبناني بإعادة إعمار مخيم نهر البارد جزءاً من مخطط دولي لتوطين اللاجئين الفلسطينين في لبنان، مؤكداً أن حكومته تتعاون مع المجتمع الدولي لإعادة إعمار المخيم بشكل يؤدي ليس للتوطين، وإنما لكون هؤلاء المهجرين يعيشون في أحوال سيئة لا بد من تحسينها. وأوضح أن الحكومة اللبنانية، منذ استيلاء "الإرهابيين" على المخيم العام الماضي، اتخذت قراراً بمواجهتهم مع التوضيح للسلطة الفلسطينية بضرورة أن تعود السلطة في المخيم للحكومة اللبنانية. وأضاف قائلاً: إن إعادة إعمار مخيم نهر البارد والمناطق المجاورة تشكل تحدياً غير مسبوق من نواح عدة، يتطلب منا وضع كافة إمكاناتنا وخبراتنا معاً لتحويل عملية إعادة إعمار المخيم إلى فرصةَ لمستقبل أفضل. مبيناً أن ما يعاد بناؤه ليس فقط مخيم اللاجئين الفلسطينيين، بل مجتمع مؤلف من أكثر من ٣٣,٠٠٠ شخص، دمرت حياتهم جراء أعمال إرهابية أدت إلى دمار المخيم. كما يجب إعادة بناء الثقة بين هذا المجتمع ومحيطه اللبناني.

خصوصا أن الحرب التي كان من المفترض أن تسبب بحسب مفتعليها نزاعاً بين اللبنانيين والفلسطينيين قربت فيما بينهم.

الشرق الأوسط ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٢. مفاوضات حثيثة تبدأ اليوم في القاهرة بشأن صفقة شاليت

عبد الرؤوف ارناؤوط: يطلق لقاء الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت المقرر عقده اليوم في القاهرة، مفاوضات حثيثة بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس بوساطة مصرية للتوصل الى صفقة لتبادل الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة جلعاد شاليت بأسرى في السجون الاسرائيلية. وذكرت مصادر مطلعة، أن المفاوضات ستكون حثيثةً ومستمرة، مشيرةً الى وجود رغبة لدى الطرفين بإنهاء هذا الملف في أسرع وقت ممكن مع ان الطرفين متشددان بمواقفهما، وهو ما دفع المصادر لتوقع ان تكون هذه المفاوضات شاقة وصعبة ستتطلب في الكثير من الاحيان العودةَ لقيادة الطرفين من اجل اتخاذ القرار. وكشف مصدر فلسطيني مسؤول أن الجانب المصري مارس ضغوطاً كبيرة على "حماس" للموافقة على إجراء مثل هذه المحادثات، مشيراً إلى أن الحركة وافقت بشرط أن تقوم القاهرةُ بتهيئة الأجواء لذلك بمحاولة دفع "إسرائيل" للتراجع عن مواقفها المسبقة من قائمة الأسرى التي طالبت بالإفراج عنهم مقابل إطلاق سراح شاليت. وأشار إلى أن "حماس" أوضحت للجانب المصري أنه من المستحيل أن توافق على المعايير التي حددتها "إسرائيل" لإطلاق الأسرى.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٣. أدوية ومستلزمات طبية ومساعدات انسانية من أطباء مصر لأبناء غزة

القاهرة - حازم عبدو: انتهت لجنة الإغاثة الإنسانية في نقابة أطباء مصر من إعداد وتجهيز قافلة جديدة من الأدوية والمستلزمات الطبية والمساعدات الإنسانية لصالح أبناء قطاع غزة بتكلفة بلغت ٢,٥ مليون جنيه، وهي من تبرعات أبناء الشعب المصري بحسب ما قال الدكتور عبد القادر حجازي الأمين العام للجنة.

الدستور ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٤. ساركوزي يدعو لوقف الاستيطان: أمن "إسرائيل" لن يتحقق إلا بقيام دولة فلسطينية

الناصرة - زهير اندراوس: أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي علناً، أمس، دعمه لـ"إسرائيل"، ودعا في كلمة القاها أمام الكنيست إلى قيام دولة فلسطينية وتجميد الاستيطان. واعتبر أن من حق الشعب الاسرائيلي كسائر الشعوب العيش بأمان في حدود مضمونة ومعترف بها، ومشدداً على أن فرنسا لن تساوم أبداً على أمن "إسرائيل". في حين جدد التأكيد على أنه لا يمكن ضمان أمن "إسرائيل" فعلياً إلا حين قيام دولة فلسطينية إلى جانبها تكون مستقلة وحديثة وديمقراطية وقابلة للاستمرار. كما أكد على أنه "لا يمكن إحلال السلام بدون وقف الاستيطان". إلى ذلك لفت ساركوزي إلى أنه "لا يمكن تحقيق السلام إن لم يقاوم الفلسطينيون أنفسهم الإرهاب، ولا يمكن تحقيق السلام بدون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ولا يمكن تحقيق السلام بدون الاعتراف بالقدس عاصمة للدولتين". وفي هذا السياق، عرض ساركوزي على الطرفين مساهمة فرنسا واوروبا في جهود السلام. واعتبر من جهة أخرى أن "إسرائيل" بمثابة الملجأ لأي يهودي في العالم. كما ادعى أن القيم التي تمثلها "إسرائيل" هي قيم كونية تمثل العدل والرغبة في العيش بسلام، على حد تعبيره. وعل صعيد آخر فقد وصف ساركوزي الوضع في قطاع غزة بأنه مأساة انسانية للسكان لا يمكن قبولها.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٥. الاتحاد الأوروبي يعلن مساهمته بـ 0 ملايين يورو لدعم الشرطة الفلسطينية

القدس: أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، وعشية انعقاد مؤتمر بـرلين لتـوفير الـدعم الـلازم للـشرطة الفلسطينية، عن مساهمته بقيمة 0 ملايين يورو؛ لدعم الشرطة من خلال تـوفير الـ ـمعدات والأدوات اللازمة لها كأجهزة الإرسال والـمركبات الشرطية. ووقع جون كيير، ممثل الـمفوضية الأوروبية، في القدس، أمس، اتفاقية بهذا الصدد وتم تسلـيمها إلى مكتب الأمم الـمتحدة لخدمات الـمشاريع، والـذي يعتبر الـمنظمة الـمنفـّذة التي ستقوم بتوريد الـمعدات بالنيابة عن الشرطة الـمدنية الفلسطينية.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٦. شتاينماير: استتباب الامن في الاراضي الفلسطينية يساهم في استتباب الامن في "إسرائيل"

عواصم – وكالات: أعرب وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير عن أمله في أن يبعث مؤتمر دعم الشرطة والقضاء في الاراضي الفلسطينية بإشارة إيجابية للمنطقة. وقال إن الهدف من المؤتمر دعم السلطة الفلسطينية حتى تتمكن من الاضطلاع بمسئولية توفير الامن للسكان الفلسطينيين. وأضاف الوزير الالماني أنه من المهم ان يعلم الفلسطينيون أنه ليس السلام فقط هو الذي يأتي بمردود ولكن أيضا الطريق الطويل الذي يفضي إلى تحقيق هذا الهدف. مشيراً إلى أن استتباب الامن في الاراضي الفلسطينية يساهم في استتباب الامن في "إسرائيل".

الرأي الأردنية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٧. زعيم الحزب الليبرالي البريطاني يؤيد التوازن في التعامل مع "إسرائيل" والفلسطينيين

لندن - سمير ناصيف: قال نك كليغ، الزعيم الجديد للحزب الليبرالي الديمقراطي في بريطانيا، أنه "يجب اعتماد التوازن في التعامل مع "إسرائيل" والفلسطينيين، واستخدام المساعدات التي تقدمها اوروبا للجانبين استخداماً فعالاً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. مشدداً على أن الأهم هو وجود سياسـة اوروبيـة موحدة ومتماسكة إزاء قضية الشرق الاوسط. وفي رد على سؤال حول موقفه من حركة حماس، قـال: ربما هي منظمة إرهابية تريد أن تزيل "إسرائيل" من الوجود، ولكن لا يمكن ازالة دورها ومحـوه مـن الواقع لانها موجودة في الساحة، بيد أنه لا يجب أن يتم التعامل معها على حساب التعامل مـع الـسلطة الفلسطينية.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٨. دبلوماسي فرنسي: مشروع المنطقة الصناعية في بيت لحم يحمل رسائل مهمة وذات دلالة

القدس: قال دبلوماسي فرنسي لـ "الأيام"، إن فرنسا ستسعى لتحويل المنطقة الصناعية في بيت لحم، التي سيوقع الرئيسان الفلسطيني محمود عباس والفرنسي نيكولا ساركوزي مذكرة تفاهم دبلوماسـي فرنـسي بشأنها اليوم، إلى حقيقة قبل انتهاء الرئاسة الفرنسية للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. وأشـار إلـى أن فرنسا تريد من بناء هذه المنطقة الصناعية إرسال إشارة إلى العالم اجمع بأن الشعب الفلسطيني يـستطيع التطور والبناء، وأن هذا المشروع سيكون نموذجاً تتبعه كافة دول العالم للمساعدة فـي بنـاء اقتـصاد فلسطيني كبير وتكراره في مناطق اخرى في الاراضي الفلسطينية.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٥٩. باريس تنفي طلباً إسرائيلياً بوقف التّطبيع مع سورية حتى تتخلّى عن إيران

باريس - رندة تقي الدين: نفى مصدر مطلع في الرئاسة الفرنسية أن يكون اولمرت طلب من الجانب الفرنسي وقف تطبيع علاقاته مع سورية طالما لم تتخل الأخيرة عن حلفها مع ايران ودعمها لحزب الله وحماس.

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٠. رايس: مؤشرات لدفء لبناني إسرائيلي محتمل

ا ب: اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليسا رايس أمس، أن المحادثات السورية الإسرائيلية، والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، والمسار اللبناني، مجموعة من المسائل المتداخلة، مشيرة إلى دفء محتمل بين "إسرائيل" ولبنان.

السفير ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦١. "غازبروم" تجري محادثات مع "إسرائيل" لتزويدها بالغاز

رويترز: أعلنت شركة "غازبروم" الروسية، أمس أن رئيسها التنفيذي ألكسي ميلر بحث مع وزير البنى التحتية الإسرائيلية بنيامين بن اليعزر "شراكة روسية إسرائيلية محتملة في ميدان الطاقة، وبخاصة الغاز"، مضيفة أن الوزير الإسرائيلي "أبدى اهتماماً كبيراً بشحنات للغاز إلى "إسرائيل" على أساس عقود طويلة الأمد".

السفير ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٢. لحظة لالتقاط الأنفاس

فهمي هويدي

إذا كان الترحيب باتفاق التهدئة واجبا، فإن إدراك ملابساته وخلفياته أوجب، على الأقل لكي نعطيه حجمه ولا نحمله بأكثر مما يحتمل.

(1)

ما حدث يشكل تحولا جذريا (دراماتيكيا) في الموقف الإسرائيلي. هكذا ذكر تقرير مجلة "تايم" الأمريكية في عددها الأخير، الذى أضاف أن حكومة أولمرت ظلت ترفض أي تفاوض مع حماس باعتبارها منظمة "إرهابية". ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي تقترب شعبيته من الصفر اختار أخيرا أن يدخل في حوار غير مباشر معها، لأن الخيار الآخر المتاح أمامه هو القيام بعملية عسكرية كبرى في قطاع غزة لإسكات صواريخها، وهو ما قد يكبد القوات الإسرائيلية خسائر بشرية فادحة، فضلا عن أنها قد تفشل في تحقيق هدفها.

هذا التقييم صحيح إلى حد كبير، ذلك أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، التي توافق فيها حكومة الدولة العبرية على تهدئة متبادلة مع الفلسطينيين. صحيح أن ثمة جولات من "التهدئة" تمت من قبل، كانت آخرها في سنة ٢٠٠٥بعد انتخاب أبومازن رئيسا للسلطة الوطنية وقد امتدت لعشرة أشهر، ولكن تلك التهدئة كانت من الجانب الفلسطيني وحده، ولم تكن متبادلة. ومن المفارقات في هذا الصدد أن إسرائيل التي ساندت أبومازن واعتبرته رجلا "معتدلا" وفتحت أبوابها للتفاوض المباشر معه طول الوقت، لم تقدم له شيئا يذكر في مفاوضاتها معه، فلم تطلق سراح أسير واحد، ولم ترفع حاجزا واحدا من الضفة، بل وضاعفت من تمدد المستوطنات فيها، كما أنها واصلت من عدوانها على الفلسطينيين هناك، حتى أنها قتلت ستة من أبناء الضفة قبل ساعات قليلة من سريان التهدئة في قطاع غزة. وفي حين كان ذلك موقفها من السلطة في رام الله بكل رصيدها في "الاعتدال"، إلا أن

موقفها من سلطة حماس في غزة كان مختلفا، حيث قبلت بالتهدئة المتبادلة معها، ووافقت على رفع الحصار الاقتصادي بصورة تدريجية عن القطاع.

وكان لافتا للانتباه أن قرار التهدئة وافقت عليه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقيادة الجيش والمجلس الوزاري المصغر. كما بين أحدث استطلاع أن ٦٨% من الإسرائيليين يؤيدونه، رغم أن معارضيه ذكروا أنه استسلام لحماس يعبر عن تآكل الردع الإسرائيلي. ويمثل إضعافا لأبومازن، وإحراجا للمعتدلين العرب، وخيانة للإدارة الأمريكية القائمة على عدم التوافق مع الإرهاب.

(2)

لماذا أقدمت إسرائيل على تلك الخطوة غير المسبوقة؟

هناك أكثر من إجابة على السؤال، منها أن الحصار الذي استمر عاما فشل في أن يحقق أهدافه، فلا هو دفع الناس للثورة ضد السلطة في القطاع، ولا هو أوقف إطلاق الصواريخ منه. منها أيضا أن استمرار الحصار بدا محرجا لإسرائيل وأصدقائها، حيث بدأت بعض الدول تتمال منه باعتباره يمثل جريمة حرب وانتهاكا لمواثيق حقوق الإنسان، الأمر الذي دفع تلك الدول إلى تجاوزه ومحاولة الاتصال مع حماس، (فرنسا مثلا). منها كذلك أن أولمرت يريد أن يهدئ الأجواء من حوله لكي يتفرغ لمواجهة المشكلات الداخلية التي تمسك بخناقه. منها أيضا أن التهدئة تتيح للإسرائيليين التفرغ للتعامل مع الملف النووي الإيراني الذي يسبب إزعاجا كبيرا لها.

رغم تعدد الأسباب إلا أنني أزعم أن السبب الأول يكمن في الفشل الإسرائيلي في إسكات الصواريخ التي بدأت فصائل المقاومة الفلسطينية في إطلاقها من غزة منذ شهر يونيو عام ٢٠٠١، وكان تصنيع ذلك السلاح في ظل الإمكانيات المتواضعة المتوافرة للفصائل من إبداعات المقاومة الفلسطينية المدهشة. ذلك أن التفوق الإسرائيلي الكاسح في السلاح والتضييق الشديد الذي أدى إلى منع دخول أية عناصر يمكن أن تدخل في تصنيع الصواريخ، بما في ذلك منع مواد التنظيف وحظر مادة اليوريا التي تستخدم في الزراعة. ثم القصف والتدمير المستمران لكل ورش الحدادة، ذلك كله لم يحل دون نجاح الفصائل في تصنيع الصواريخ وإطلاقها، حتى يذكر تقرير حول الموضوع أعده مركز الزيتونه للدراسات في بيروت (صادر في إبريل ٢٠٠٨) أن خبراء كتائب القسام لجأوا إلى روث البهائم لاستخراج بعض الغازات والمواد الكيماوية التي استخدمت في تصنيع المتفجرات. وأشار التقرير إلى دراسة صدرت في ٢٠٠٨/٣/٤ عن مركز المعلومات حول الاستخبارات والإرهاب أن الفصائل الفلسطينية أطلقت على البلدات الإسرائيلية ٢٨٠٩ صواريخ، في الفترة من ٢٠٠١/١٠/٢٦ إلى بداية شهر فبراير ٢٠٠٨

صحيح أنه لا وجه للمقارنة بين أعداد الضحايا الإسرائيليين الذين أصيبوا جراء تلك الصواريخ وبين نظرائهم الفلسطينيين، إلا أن هناك ملاحظتين في هذا الصدد، الأولى أن إسرائيل تواصل قتلها المنظم للفلسطينيين دونما أية علاقة لذلك بالصواريخ، فقد أظهرت إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن عدد الشهداء الذين سقطوا خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت في ٢٠٠٠/٩/٢٨ (قبل وجود الصواريخ) قد وصل في ٢٠٠٨/٢/٢٩ إلى ٥٢٢٧ شهيدا. وأشارت الإحصائية إلى أن شهداء غزة كان عددهم ٣١٠٧، أما الضفة التي لا تطلق منها أية صواريخ فقد قدمت ٢١٢٠ شهيدا.

الملاحظة الثانية، أن المصادر الطبية الإسرائيلية تحدثت عن مقتل ١٤ مستوطنا بسبب الصواريخ، بينهم ١١ شخصا في مدينة سديروت وحدها. وتحدثت دراسة مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب أن ١٦٠٠ إسرائيلي أصيبوا بالهلع بسبب الصواريخ في الفترة منذ منتصف ٢٠٠٦ وحتى ٢٠٠٦/١١/٣٠، وطلب رئيس لجنة أولياء الأمور في سديروت شوشان ساره في حديث مع موقع معاريف الالكتروني بترحيل سكان سديروت على غرار مستوطني غزة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن سكان المدينة أرسلوا أبناءهم للدراسة في نيويورك بسبب تواصل قصفها بالصواريخ على سديروت. وذكر التليفزيون الإسرائيلي أن مركز الطوارئ التابع لمدينة عسقلان استقبل خلال ليلة واحدة (ليلة ٢٠٠٨/٢/٢٩) أربعة

آلاف مكالمة هاتفية في أقل من ساعة من مستوطنين أصابتهم الصواريخ بالرعب. وقال رئيس اتحاد مقاولي الترميم الإسرائيلي إنه خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧ تسببت الصواريخ الفلسطينية في إحداث تلفيات في سديروت تكلف إصلاحها ٢٠ مليون دولار. في الوقت ذاته تكلف تحصين المنازل والنقاط الإستراتيجية ضد الضربات الصاروخية نحو ٨٥ مليون دولار. وفي استطلاع للرأي أجراه في عام ٢٠٠٧ معهد "داحاف" بين سكان المدينة قال ٨٦% من الجمهور ان الحكومة فشلت في حمايتهم وذكر ٦٤% أنهم سيغادرونها في أول فرصة. وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت في ٢٠٠٧/٥/٢٠ أن ما بين ٦ و٨ آلاف من بين سكان المدينة البالغ عددهم ٢٣ ألف شخص غادروا المدينة لتدهور الأحوال الأمنية فيها.

(3)

المباحثات التي أدارتها القاهرة كانت شاقة ومعقدة، ففي البداية طلب الإسرائيليون تعهدا من جانب حماس بوقف التدريب ومنع التهريب والتوقف عن تطوير صواريخها. (في عام ٢٠٠١ كان مدى الصاروخ قسام واحد ٣ كليومترات وفي عام ٢٠٠٦ أصبح مدى الصاروخ قسام ٣ حوالي ١٢ كم ونجح في الوصول إلى عسقلان، وذكر تقرير الزيتونة أن مدى الصاروخ قسام ٤ يتراوح بين ١٨ و٢٠ كم، وللعلم فإن بقية الفصائل نجحت في تصنيع صواريخها، فحركة الجهاد صنعت صاروخ "قدس" ولجان المقاومة الشعبية صنعت صاروخ "ناصر" وحركة فتح صنعت صاروخ "أقصى" والجبهة الشعبية لها صاروخ "صمود).

في البداية أيضا لم تلتزم إسرائيل بفتح المعابر، وعلقت ذلك على تقديرها لمدى التزام حماس بالتهدئة، كما أنها طلبت إطلاق سراح الجندي الأسير جلعاد شاليط. هذا العرض رفضه ممثلو حماس، وقالوا إنهم ملتزمون فقط بوقف إطلاق الصواريخ طالما أوقفت إسرائيل عدوانها على القطاع والضفة. وذكروا أن إسرائيل كانت تحتل غزة وعجزت عن وقف التهريب، فلماذا تطالب به حماس الآن. وتحدثوا عن ضرورة فتح المعابر ضمن برنامج متفق عليه. وقالوا إن موضوع شاليط خارج السياق، لأنهم طلبوا إطلاق سراح ٣٧٥ أسيرا فلسطينيا في مقابل الإفراج عنه، وقد وافقت إسرائيل على ٧١ شخصا فقط.

بعد أخذ ورد وافقت إسرائيل على ردود حماس باستثناء أمرين، أولهما قصر التهدئة على غزة دون الضفة في الوقت الراهن، على أن تشمل الضفة بعد ستة أشهر، وثانيهما تأجيل فتح معبر رفح الذي هو المنفذ الوحيد لعبور الأشخاص، في حين أن المعابر الأخرى مخصصة للبضائع. كما وافقت على تأجيل بحث موضوع شاليط حتى يتم الاتفاق على قائمة الفلسطينيين المفرج عنهم.

حينما وجد مفاوضو حماس أن الرد الإسرائيلي يفك الحصار تدريجيا ويوقف العدوان، فإنهم طلبوا عرض نتائج المفاوضات على ممثلي فصائل المقاومة الأخرى، لإجراء حوار وطني حوله، وتوافق الجميع على الالتزام به بمن فى ذلك الذين رفضوه (الجبهة الشعبية) والذين تحفظوا عليه (الجهاد الإسلامي).

(4)

لا أحد من المفاوضين الفلسطينيين يثق في التعهد الإسرائيلي. ليس فقط لأنها دأبت على نقض عهودها مستندة إلى الخلل في موازين القوة لصالحها، ولكن أيضا لأن عمر هذه الاتفاقية -في أحسن فروضه- لن يتجاوز عمر حكومة أولمرت الآيلة للسقوط. وقد سمعت من بعض المفاوضين قولهم إن التهدئة ليست أكثر من لحظة لالتقاط الأنفاس، وتحسين شروط العيش داخل السجن الإسرائيلي.المفارقة أن التهدئة بين فلسطينيي غزة وبين الإسرائيليين إذا كانت قد حققت شيئا بالمعيار النسبي، فإن التهدئة بين غزة ورام الله لا تزال متعثرة. ذلك أنه بعدما تفاءل البعض بحديث أبو مازن المفاجئ في ٦/٧ عن الحوار مع حماس، سواء لأن أمله خاب في الوعود الأمريكية والإسرائيلية، أو لأنه أراد أن يوحد الصف الفلسطيني قدر الإمكان مع قرب انتهاء ولايته (في ٥ يناير المقبل)والتمهيد لانتخابات جديدة ، فإن هذا التفاؤل بدأ

يتراجع بشكل تدريجي خلال الأيام الماضية. ومما كانت له دلالته في هذا الصدد أن أبو مازن كلف وفدا من قيادات فتح بزيارة غزة والتعرف على الأوضاع فيها، ورغم أن ذلك لم يتم بالتنسيق مع قيادات فتح بالقطاع، إلا أن الأمر تمت تسويته وجرى الترحيب بالوفد على مستويات عدة. وتحدد موعد لاجتماعه مع السيد إسماعيل هنيه رئيس الحكومة المقالة، لكن أبو مازن أجرى اتصالا مع وفده قبل نصف ساعة من الموعد، وطلب إلغاء المقابلة، الأمر الذي اضطر الوفد لمغادرة القطاع يوم السبت الماضي ٦/٢١، دون أن يحقق شيئا يذكر في مهمته، مما يعني أن دعوة الحوار الفلسطيني-الفلسطيني لم تنضج بعد.وربما احتاجت إلى طرف عربي ثالث يدفعها إلى الأمام. وذلك يعني أيضا أن ما حدث في الساحة الفلسطينية هو بدوره مجرد "تهدئة" وليس حوارا.

الشرق القطرية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٣. عصا حماس في يد عباس

د. فايز أبو شمالة

اختلفت الآراء وتعددت التحليلات السياسية والفكرية حول منطلقات دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للحوار مع حماس، وكثرت الاجتهادات القائلة بصدق نوايا الرجل، ورغبته الحقيقية بالمصالحة مع حماس لصالح القضية الفلسطينية، ولا سيما أنه قد أدرك استحالة تحقيق سلام في الفترة المتبقية لولاية كل من الرئيس الأمريكي، ورئيس الوزراء الاسرائيلي. ومنهم من قال ان ولاية الرئيس الفلسطيني نفسه ستنتهي في نهاية العام، وبالتالي تنتهي شرعيته، فأحب أن يخرج من الرئاسة موحداً للشعب، لا مفرقاً، ومنهم من قال ان الأوضاع الداخلية في فتح، وحالة الخلاف التي تعيشها الضفة الغربية بين حكومة تسيير الأعمال وبين تنظيم فتح، كانت وراء دعوة المصالحة. ومنهم من قال: لقد أدرك الرئيس أن ترك غزة تحت نفوذ حماس أكثر من عام سيخلق واقعا جديدا علي الأرض، لا يمكن تجاوزه فيما بعد، وذهب البعض في تحليله الي القول: لم تكن دعوة الرئيس للمصالحة الا لذر الرماد في العيون، واستباق عمل عسكري ستقوم به اسرائيل ضد قطاع غزة، سيقتلع حماس، ويسلم غزة لعباس، وذهب البعض للقول: ان الهدف هو الضغط علي أمريكا واسرائيل للتحرك وتسريع المفاوضات، وذهبت بعض الآراء الي أن دعوة المصالحة جاءت بضغط من الدول العربية، وبرغبة الدول المعتدلة لقطع الطريق علي ايران سواء أكان ذلك في لبنان، أو قطاع غزة، ومنهم من قال ان عباس أراد أن يسبق التهدئة بين حماس واسرائيل، علي افتراض أن التهدئة ستعطي حماس قوة اضافية في الحوار مع عباس.

لقد اختلفت الآراء حول الأسباب، وأبعاد الدعوة وخلفيتها، ولكن جميع الآراء تلاقت علي أن عباس أمسك بيده عصا حماس، سواء أكان امساكه بالعصا ليتوكأ عليها، أو ليهش بها علي غنمه، أو كان له فيها مآرب أخري، فالرئيس الفلسطيني أمسك بعصا حماس، ولوح بمصدر قوة فلسطيني؛ كان لزاماً علي الرئيس أن يدركه من زمنٍ بعيد، بعد أن تخطاه الآخرون لأسباب، ومن حق الرئيس أن يستثمر كل مصادر القوة في شعبه بصفته رئيساً لكل الشعب الفلسطيني، وما حماس الا بعض هذا الكل، الذي يجب أن يستثمر لمصلحة الوطن، ولا سيما بعد أن غدت حماس قائمة ميدانياً علي الأرض، ولا يمكن القفز عنها في الحرب أو السلام. ويكفي الرئيس الفلسطيني فخراً أنها فرضت نفسها نداً ـ رغم الحصار ـ علي اسرائيل، ومن يشكك في ذلك ليرجع الي صحيفة هآرتس الاسرائيلية ٦|١٢التي طالبت بتحقيق توازن الرعب مع حماس قبل تحقيق التهدئة، وليراجع جملة تصريحات القادة الاسرائيليين، وآخرهم ميتان فلنائي نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بتاريخ ٦|١٦.

ومع ذلك لا يمكن لعاقل أن يتجاهل في هذا الشأن مصلحة اسرائيل الاستراتيجية؛ التي تقوم علي التعامل مع شقي الوطن كل علي حدة، ففي الوقت الذي تسعي فيه اسرائيل لتحقيق التهدئة العسكرية مع حماس مقابل رفع الحصار، تترك اسرائيل المسار التفاوضي السياسي السلمي مع رام الله للفراغ، وكأنها لا

تكتفي بتوجيه رسالة تهديد لعباس؛ بأن الخيار الآخر موجود، وانما لتدلل علي أن أرض اسرائيل غير قابلة للتسوية، وأن لا وجود لقضية فلسطينية مشتركة بين الضفة الغربية وغزة.

ان امساك الرئيس عباس بعصا حماس لا يأتي مغايراً للرغبة الاسرائيلية في ابقاء هذه الحالة الفلسطينية من الانقسام، وانما متعارضاً بالمطلق لمصالح بعض المنتفعين الذين لن تروق لهم المصالحة الوطنية، وبالتالي من المفترض أن تلتقط حماس المبادرة، وتدفع الي تطويرها، وانجاحها، ولا تركن الي مؤشرات نجاح التهدئة مع اسرائيل، رغم أهميتها، ولئلا تكون التهدئة مع اسرائيل بديلاً للحوار الفلسطيني، والمصالحة التي يحتاج اليها كل بيت في فلسطين قبل أن تحتاج اليها القرارات السياسية.

ثلاث دلالات:

ان ادراك الرئيس الفلسطيني لما يدور علي الأرض من متغيرات سياسية وميدانية، وما استجد من حقائق باتت راسخة في وجدان الفلسطينيين، ولا سيما الصمود الفذ، والقدرة الفائقة علي التحمل التي أظهرها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، شكلت دافعا ومحركا لعباس للاستفادة السياسية من الواقع الجديد، ولا سيما أن دلالات عدة تؤكد علي انتصار الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتحت قيادة حماس في معارك البقاء، وفرض ارادة التحدي معادلاً موضوعيا للحرب والتهدئة في مجمل الصراع العربي الاسرائيلي.

لقد برزت الدلالة الأولي منذ لحظات الحسم، أو الانقلاب، أو الانشقاق، أو الانقسام الأولي، والتي تمثلت في حالة الأمن والاستقرار النسبي التي سادت في قطاع غزة قياساً للسنوات السابقة التي أغرقت المجتمع الفلسطيني في دوامة الانفلات، وألقت بالمجتمع علي سكاكين البنادق المنحرفة عن الهدف، وهذه باتت حقيقة لا ينكرها عاقل غير متحزب، ومن راقب امتحانات الثانوية العامة في قطاع غزة هذا العام يدرك الحقيقة التي فاتته.

وتجلت الدلالة الثانية في مقدرة حماس علي ادارة الشؤون المدنية والحياتية لمليون ونصف مليون شخص في قطاع غزة رغم الحصار الجائر والهادف لكسر المجتمع واحداث الخلل المعنوي في النفس الفلسطينية، فما زال الناس قادرين علي الحياة في غزة رغم الصعاب، وعدم تطور مناحي الحياة.

أما الدلالة الثالثة فتمثلت في المقدرة العسكرية لشباب فلسطين تحت قيادة حماس، وتلك الروح السائدة لدي عشرات آلاف الفتية للمواجهة، بل المبادرة في احداث المفاجآت التي أثرت علي القرار العسكري الاسرائيلي، ودفعت قيادات سياسية وعسكرية في اسرائيل الي الاكتفاء بالتهديد والوعيد دون التنفيذ، مما دفع بالمجتمع الاسرائيلي لاتهام حكومته ـ ولأول مرة في تاريخ اسرائيل ـ بأنها حكومة ضعيفة، بل وجبانة. من حق الرئيس الفلسطيني، ومن واجبه أن يوظف أي نصر يتحقق في أي ساحة، أو ميدان لمصالح الشعب الذي يمثله، ولما كانت انتصارات غزة وصمودها في فرض التهدئة علي اسرائيل، وفك الحصار ليست انتصاراً لحماس، وانما هي انتصار للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وفي لبنان، وفي الأردن، وفي سورية، وفي كل المخيمات، بل هي انتصار للشعوب العربية والاسلامية التي ناصرت القضية الفلسطينية، وهي ثمرة صمود، وصبر جزء من هذا الشعب الذي أدرك من البداية أن الهدف من الحصار هو المواقف السياسية، والمس بالثوابت الوطنية، وبالتالي فان انتصار الشعب نصر للرئيس، وورقة تفاوضية جديدة في يد الفلسطينيين.

لقد أضحي علي طرفي معادلة الاختلاف الفلسطيني أن يحرصا أشد الحرص علي تحقيق التهدئة الداخلية، أو السلام الداخلي الفلسطيني، ولا سيما بعد أن أثبت الطرفان قدرتهما علي التفاهم ـ ولو مؤقتاً ـ في الصراع مع اسرائيل، وسيربح وجدان الشعب الفلسطيني من يثبت قدرته علي التضحية الحزبية في سبيل التفاهم والمصالحة الفلسطينية.

القدس العربي ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٤. التهدئة يمكن أن تساعد على تحقيق الوحدة أو تعميق الانقسام

هاني المصري

التهدئة يمكن ان تساعد على انجاح الحوار الوطني الشامل، وعلى انهاء الانقسام واستعادة الوحدة، ويمكن ان تؤدي الى تعميق الانقسام وتأبيده. ولكن كيف ذلك؟

هذا يتوقف على أي اتجاه ستؤثر التهدئة على الفلسطينيين، وعلى الكيفية التي سيتصرف فيها الفرقاء الفلسطينيون المتنازعون، فاذا غلبوا المصلحة الوطنية العليا والقواسم المشتركة على المصالح الفردية والفئوية والفصائلية يمكن ان تكون التهدئة عاملاً ايجابياً. واذا تم العكس اي اذا نظرت حماس للتهدئة على أنها ستقويها وبالتالي تقوي موقفها في الحوار الوطني بحيث تعتمد على تشديد شروطها بحيث لا تبدي المرونة اللازمة للشروع في الحوار الوطني الشامل ومن ثم السعي لعمل كل ما يلزم لانجاحه، فبدون شك ان التهدئة خطوة من شأنها تقوية حماس، والسؤال هو في اي اتجاه ستوظف حماس هذه القوة؟ باتجاه الشراكة الوطنية أم الانفراد والهيمنة والإقصاء؟

في المقابل اذا نظرت السلطة الى التهدئة على أساس انها تزيح ثقلاً كبيراً عن كاهلها، بحيث يزول الاحراج الناجم عن استمرار التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية، رغم ان هذه الحكومة تواصل العدوان والاستيطان والجدار والحصار وتقطيع الاوصال خصوصاً استمرار العدوان والمحرقة والحصار الخانق على قطاع غزة إلى حد تحوله إلى أكثر وأطول سجن في التاريخ، الخشية من ان تتصور السلطة انها باتت بعد التهدئة مرتاحة وحرة في ان تتواصل المفاوضات رغم وصولها إلى الطريق المسدود، ورغم ان حكومة اولمرت تستخدم المفاوضات للتغطية على سياسة خلق الحقائق على الارض التي تجعل الحل الاسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

وما يساعد على ان لا نكون متفائلين ان الرئيس طرح مبادرته للحوار الوطني واشترط ان تتم على أساس تنفيذ المبادرة اليمنية، وان حماس رحبت بمبادرة الرئيس ولكن على اساس ان الحوار يجب ان يجري على المبادرة اليمنية ووفقاً لاعلان صنعاء.

اذا استمر الموقفان سالفا الذكر على حالهما، فهذا يعني اننا دخلنا في حلقة مفرغة جديدة عنوانها الحوار على المبادرة اليمنية او الحوار لتنفيذ المبادرة اليمنية.

واذا لم تتوفر المظلة العربية القوية والقادرة على اقناع او اجبار الفرقاء الفلسطينيين على الدخول في حوار وطني جاد وقادر ومفروض عليه ان يخرج باتفاق بأسرع وقت ممكن، سننتظر طويلاً قبل ان يبدأ الحوار، او قبل ان يصل الى النتائج المرجوة، فرغم التحركات العربية التي عبر عنها الامين العام للجامعة العربية ومصر والسعودية وسورية واليمن وقطر، الا اننا لم نلمس حتى الآن، ان هناك طرفاً عربياً مستعداً للمجازفة برعاية الحوار مثلما فعلت قطر عندما بادرت في اطار عربي لرعاية الحوار اللبناني الامر الذي ادى الى التوصل بسرعة قياسية الى اتفاق الدوحة.

ان سبب تردد الاطراف العربية يقود الى الخشية من اغضاب الادارة الاميركية التي رحبت بتحفظ بمبادرة الحوار التي اطلقها الرئيس ابو مازن ولكن على ارضية التمسك بشروط اللجنة الرباعية الدولية، وهي: الاعتراف باسرائيل، والتقيد بالالتزامات التي عقدتها المنظمة مع اسرائيل، ونبذ العنف والارهاب (أي نبذ المقاومة).

فالادارة الاميركية رغم انها في الربع ساعة الاخير من حياتها، ورغم انها ومعها الولايات المتحدة الاميركية كلها تنشغل في الانتخابات الاميركية الرئاسية، لا تزال تخيف الاطراف العربية (وربما الفلسطينية ايضاً) رغم ان دور الاطراف الاقليمية والاطراف المؤثرة في القرار الدولي يتزايد في هذه الفترة ليس بالضرورة تحدياً للدور الاميركي، وانما قد يكون ذلك منعاً لنشوء فراغ، اي ان الاطراف الاقليمية والدولية الأخرى تلعب في الوقت الضائع، والى حين تستلم الادارة الاميركية الجديدة الحكم في واشنطن.

ان أمام الفلسطينيين فرصة ثمينة منذ الآن وحتى الربيع القادم، وهو الوقت الذي تنشغل اسرائيل فيه بأزمتها الحكومية، والادارة الاميركية منشغلة هي الأخرى بالانتخابات الرئاسية، وعلى الفلسطينيين انتهاز الفرصة قبل فوات الأوان والندم وقت لا ينفع الندم.
التقاط الفرصة المتاحة يمكن ان يكون من خلال الشروع فوراً في حوار وطني شامل وليس ثنائياً ولا فصائلياً فقط، بعيداً عن الشروط والشروط المقابلة، وبرعاية عربية مناسبة، وعلى اساس الاتفاق على برنامج سياسي وطني واقعي ديمقراطي مقبول ومنسجم مع الشرعية الدولية حتى لا تتعرض السلطة الفلسطينية مجدداً للحصار الدولي والمقاطعة المالية.
واذا تعذر الاتفاق على برنامج واحد، كما هو متوقع بسبب الخلافات واختلاف المصالح والاولويات والاحتياجات، يمكن الاتفاق على تشكيل حكومة وفاق وطني من الكفاءات الوطنية المستقلة بحيث تقوم هذه الحكومة المنسجمة مع الشرعية الدولية، بمعالجة جذور واسباب وتداعيات الانقسام والتوجه بسرعة نحو انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، وعلى أساس تعهد الجميع باحترام نتائج الانتخابات مهما تكن، بما يمكن الاغلبية ان تحكم بحرية، والسماح للمعارضة بان تعارض بحرية وفقاً للوسائل الشرعية والقانونية، اما اذا لم نتمكن من الاتفاق على برنامج واحد، ولم نتفق على الاحتكام للشعب، فعندها سنحكم على قضيتنا بالتدهور والضياع.

الأيام الفلسطينية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٥. لا يقول أبداً إنه يضمن السلام

جهاد الخازن

هناك نقطة اتفاق واحدة على الأقل بين الرئيس محمود عباس والأخ خالد مشعل، فالاثنان لا يريدان مصالحة بين فتح وحماس وحدهما، وانما مصالحة فلسطينية بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية وبمباركة عربية.
كنت سجلت قبل أيام رأي رئيس المكتب السياسي لحماس بعد أن اجتمعت معه في دمشق، وأنقل اليوم بعضاً مما سمعت من أخينا أبو مازن الذي ضمني معه عشاء في اليوم التالي في عمان بضـ ـيافة السفير الفلسطيني الأخ عطاالله خيري، وحضور عدد من مساعدي الرئيس والأصدقاء الآخرين بينهم باسل عقل ونبيل أبو ردينة.
أبو مازن قال إنه لم يستشر أحداً في إطلاق مبادرة المصالحة، وانما اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ثلاثة أيام، واتفقت على الصيغة التي أعلنتها، وقد اتصلت به وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس في اليوم التالي لتسأله عن الموضوع، وقرأ لها نص المبادرة مترجماً الى الإنكليزية، وأعلنت وزارة الخارجية بعد ذلك تأييدها مبادرته.
الرئيس الفلسطيني لا يريد أي حوار ثنائي مع الأخ خالد مشعل، كما لا يريد حواراً يقتصر على فتح وحماس، وانما يطلب رعاية عربية في إطار الجامعة العربية «والأوراق كلها بيد عمرو موسى"، الأمين العام، على حد قوله.
أبو مازن كرر كلمة «رائع» في حديثه عن علاقة السلطة الوطنية، وهو شخصياً مع القيادات العربية. وكنت رأيته بعد أن وصل الى عمان من الكويت حيث اجتمع مع الأمير الشيخ صباح الأحمد. وهو قال ان الكويت تؤيد موقفه، وشكر شعبها والأمير والحكومة. وقال إنه لمس التأييد الكامل نفسه في اجتماعاته مع الرئيس حسني مبارك، والملك عبدالله بن عبدالعزيز، والملك عبدالله الثاني وغيرهم.
هو أكد أن لا ضغوط عربية لوقف المفاوضات مع اسرائيل، وقال إنه شرح ما أنجز حتى الآن أو لم ينجز في مفاوضاته مع ايهود أولمرت.

قلت له إنه اجتمع مع رئيس وزراء إسرائيل عشر مرات حتى الآن أو عشرين مرة من دون نتيجة، ولا بد انهما تطرقا الى كل نقطة خلاف مرة ومرات، فكأن المفاوضات هي لذاتها وليس لتحقيق نتيجة.
أبو مازن قال إنه لم يقفل أي ملف في المفاوضات علماً أن كل الملفات مفتوح، من القدس الى المستوطنات الى اللاجئين، غير ان المفاوضات لا تعنى بالقضايا الأساسية فقط فهناك عشرات القضايا اليومية، من الاستيطان المستمر الى الحواجز وتسهيل المرور. وهو أعطى مثلاً على طلب السلطة امتيازاً ثانياً للهاتف الخليوي ومماطلة إسرائيل المستمرة، مع ان الرخصة ستوفر للسلطة ٣٥٠ مليون دولار إضافي في وقت تستهلك فيه موازنتها الشهرية ٢٢٠ مليون دولار.
قلت للأخ أبو مازن: وبعدين؟ قال إن المفاوضات أمام ثلاثة احتمالات، إما أن تفشل أو تحقق شيئاً ما، أو تحقق كل شيء. وأضاف: أنه اذا توصل مع حكومة أولمرت الى اتفاق فسيعرضه على الشعب الفلسطيني في استفتاء، وإذا حقق بعض التقدم، فسيواصل المفاوضات برعاية الإدارة الأميركية القادمة. وإذا فشلت المفاوضات فسيعلن الفشل ويشرح أسبابه.
أبو مازن بلغ أولمرت أنه سيظل يتعامل معه على أساس انه رئيس الحكومة الإسرائيلية، وبمعزل عن التحقيق في الفساد المتهم به أولمرت والذي قد ينتهي بقرار اتهام، ثم إدانة وسقوط الحكومة. والرئيس الفلسطيني يؤيد المفاوضات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل، وقد بلغ أولمرت والرئيس بوش بموقفه هذا.
كنت قبل الاجتماع مع الرئيس محمود عباس بأيام هاتفته وهو في السيارة عائداً من عمان الى رام الله، واتفقنا على الوعد التالي، وعلى رغم ان المهاتفة كانت قصيرة فقد شدد أبو مازن فيها على أهمية التهدئة وضرورة المضي فيها ثم العمل لاستمرارها، من أجل رفع المعاناة عن الفلسطينيين في قطاع غزة. وعندما اجتمعنا كانت التهدئة قد بدأت وكرر أبو مازن الحديث عن أهمية ان تستمر، وقال إن المعابر ستفتح تدريجياً وتحدث تحديداً عن أربعة منها، هي كرم أبو سالم وارييز للناس، وصوفا وكارني للبضائع. أما معبر رفح فيخضع فتحه لاتفاق ٢٠٠٥. وتبقى قضية الأسير غلعاد شاليت منفصلة عن التهدئة.
في الحديث الطويل بدا أبو مازن واثقاً من نفسه، ومستعداً لأي مواجهة، وهو كرر أنه يحظى بدعم كامل من الدول العربية، بما فيها سورية، ومن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأكد غير مرة أنه يأخذ قراراته بنفـ ـسه، ولو أنه ينفذ ما يقول الأميركيون لغاب عن قمة دمشق التي تبنت مبادرة المصالحة بالنص الذي قدمه هو.
الثقة بصواب الموقف واستقلالية القرار لا تعني أن أبو مازن يتوقع اختراقاً على صعيد عملية السلام، وانما هو يعمل كل ما يعتقد ان عليه عمله، أما النتيجة ففي بطن الغيب، ما ذكرني وأنا أودعه في منتصف الليل بمثل سمعته منه أول مرة هو «غسلته ولكن مش ضامن له الجنة»، فهو لا يقول أبداً إنه يضمن السلام.

الحياة ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٦. فلسطين أم معارك العرب

د. محمد صالح المسفر

كل أزمات العرب في التاريخ المعاصر بؤرتها فلسطين ومن أجل فلسطين الجغرافيا وعبرها تدور المعارك العسكرية والسياسية، الفرنجة من أجل السيطرة على فلسطين اجتاحوا أرض السواد وبلاد الشام وواصلوا زحفهم حتى نالوا بفلسطين، الفرس بغزواتهم من الاسكندر المقدوني وحتى أحمدي نجاد في العصر الراهن قبلتهم وحجتهم تحرير فلسطين من الغزاة وآخرهم الصهاينة، نابليون من أجل الفوز برضا يهود أوروبا كانت قبلته فلسطين للنيل بمصر، دول المحور في الحرب العالمية الثانية استعطفت

العرب من أجل الوقوف معها في وجه دول الحلفاء فكانت معارك العلمين للوصول إلى فلسطين عبر حدودها الجنوبية.
يمكن أن نقسم تاريخ فلسطين في عصرنا الراهن إلى ثلاث حقب الأولى حقبة الشرف والأمانة الوطنية والنزاهة وصدق الجهاد من أجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني من يد القوى الصهيونية كان يقود تلك الحقبة المجاهد الشريف أحمد الشقيري رحمه الله. الثانية حقبة التفريط والتوريط والفهلوة الدبلوماسية والمحسوبية والفردية وكان يقود تلك الحقبة ياسر عرفات رحمه الله، ثم أتت الحقبة الثالثة ذات الرهط الفاسد أصحاب مدرسة التيئيس والتبعية والعمالة بأصنافها وجحافل المستعربين من بينهم يحميهم ويوجههم فريق من التابعين أصحاب المدحلة والرجبية وما بينهما ، هذه الحقبة العباسية التي تقود دبلوماسية التفريط بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني تحت مظلة المفاوضات مع العدو الذي لم يقدم لمفاوضيه من الفلسطينيين ما يحفظ لهم ماء الوجه أمام الشعب الفلسطيني ولو في رفع الحواجز من الطرقات العامة.
فرح الناس بدعوة عباس إلى حوار بناء بين فتح وحماس وإرسال بعض كوادر فتح إلى غزة من الضفة الغربية بهدف التمهيد لذلك الحوار، غضبت إسرائيل وشككت في نوايا عباس ولكن سرعان ما بدد تلك الشكوك بقوله كما تقول أوثق المصادر الفلسطينية: "إن عباس ابلغ اولمرت انه أطلق دعوته للحوار من أجل امتصاص واحتواء الأصوات التي راحت تعلو داخل حركة فتح والفصائل الأخرى مطالبة بالحوار، وراح عباس يطمئن اولمرت بقوله إن هدفه الوحيد هو إزالة العقبة أمام انطلاق المفاوضات معكم، وإنهاء دور حماس".....
ما أريد قوله للشعب الفلسطيني لا تصدقوا ولا تثقوا بكلام السلطة القابعة في رام الله، ان المعضلة الكبرى في استرداد حقوقكم وفرض إرادتكم على أرضكم ومقدساتكم تكمن في تواطؤ البعض من الشخصيات الفلسطينية مع قيادات العدو الصهيوني من اجل مصالح دنيوية آنية و ضد المصالح القومية والوطنية لهذا الشعب العظيم.

(2)

تقول كوادر مدرسة التيئيس الفلسطينية والعربية ان معضلة استرداد الحقوق العربية في فلسطين هي حركة حماس والجهاد الإسلامي لأنهما حركتان أصوليتان دينيتان متزمتتان، وتنسى أو تتناسى هذه الكوادر المثبطة لعزم الفلسطينيين ان حزب شاس والليكود وغيرهما من الأحزاب الصهيونية أشد تعصبا وأكثر عنصرية وعدوانية من أي حركة إسلامية تذكر. مصر تنسى ان فلسطين وخاصة قطاع غزة دفعت الثمن غاليا دفاعا عن مصر ضد حروب الفرنجة الى حروب نابليون وأخيرا حروب التاريخ المعاصر من عام٥٦ إلى عام١٩٧٣ ، واليوم الحكومة المصرية تحاصر غزة تضامنا مع الحصار الصهيوني للفلسطينيين عامة وخاصة قطاع غزة.

العراق تم احتلاله من قبل أمريكا وبريطانيا بعد حصاره ثلاثة عشر عاما وحرب كارثية إجرامية عليه عام ١٩٩١ كل ذلك لأن النظام السياسي السابق لحكومات الاحتلال المتعاقبة عليه منذ ٢٠٠٣ كانت تطالب بسيادة الشعب الفلسطيني على أرضه وعودة اللاجئين والنازحين إلى فلسطين، ولو ساوم ذلك النظام على حقوق الفلسطينيين لحساب إسرائيل لبقي في الحكم، كما بقي النظام القائم في مصر الآن. السودان تلاحقه الأمم المتحدة الخاضعة للنفوذ الصهيوني الأمريكي وتلاحقه منظمة الوحدة الاوروبية بغية النيل منه تحت ذرائع متعددة اهمها قضية دارفور والتي تدعي هذه الدول الأوروبية وامريكا ان الحكومة السودانية وجيشها قتلوا ٢٠٠ الف شخص وشردوا٢,٥ مليون إنسان خلال خمس سنوات، ونسوا أو تناسوا ان قواتهم وعملاءهم في العراق قتلوا أكثر من١,٧ مليون عراقي وشردوا ما يقارب خمسة ملايين اخرين. اذا العراق لم يعد يتحدث عن حقوق الشعب الفلسطيني كسابق عهده، والسودان لو

سكت أو لمح الى الاعتراف بإسرائيل فانه سرعان ما يتحول الى دولة ديمقراطية يعينها الغرب، ولو كان هناك تجاوزات لحقوق الإنسان كما يجري في الكثير من البلاد العربية، والصومال حدث ولا حرج.
يمكن القول إنه من اجل استقرار الدول العربية فلا بد من مساعدة الشعب الفلسطيني عربيا وبكل صدق وإخلاص من أجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس وبذلك نكون قد ادينا الأمانة وحققنا لاقطارنا الامن والاستقرار.
آخر القول: اللهم أعن الشعب العربي على حكوماته المهترئة، وانصره على اعدائه في العراق والسودان والصومال وفلسطين يا رب العالمين، إنك سميع مجيب.

الشرق القطرية ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٧. عام على الانشطار

نواف الزرو

في الرابع عشر من الشهر الجاري يكون قد مر عام كامل على الانشطار المؤلم ما بين الضفة الغربية وغزة ، عام اقل ما يقال فيه انه كان مثخنا بالجراح والعذابات والمعاناة الفلسطينية الثقيلة...،.
وكان الخاسر الاكبر بلا شك في هذا العام الانشطاري هو القضية الفلسطينية ، بينما كانت"اسرائيل" الرابح الاكبر ، الامرالذي اكده غازي حمد الناطق السابق باسم رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية والقيادي البارز في حركة حماس اذ قال: "إن حسم الأمور بالقوة سبب خسارةً كبيرةً وأضر بالقضية ـ الشرق الاوسط ـ ١٤ ـ ٠٦ ـ "٢٠٠٨ ، واضاف :"فبعد عام من الانقسام بات الكل مقتنعاً بالعودة إلى طاولة الحوار .. كنا نمارس ونقول قناعاتنا ، أنا وغيري من قيادات "حماس" كنا ننادي بالحوار ونتحدث داخلياً عن ضرورة ذلك".
ورغم ذلك فان هذا المشهد الفلسطيني لم يقنع الاطراف الفلسطينية على لملمة الجراح والاوراق وإعادة اللحمة الوطنية في مواجهة بلدوزر الاحتلال الذي لم ولن يتوقف عن العمل في الجسم الفلسطيني قتلا جماعيا وتخريبا وتدميرا شاملا وإلغاء وجوديا...،.
كل المعطيات والتطورات على الارض الفلسطينية تستدعي الحوار الوحدوي الفلسطيني العاجل ، فعملية المفاوضات التي عولت عليها الرئاسة الفلسطينية كثيرا لدرجة انها كانت تعمل على اتفاق تسووي يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية حتى نهاية العام ـ ٢٠٠٨ ، قد فشلت فشلا ذريعا ، وليس ذلك فحسب ، بل ان اقطاب المؤسسة الاسرائيلية يعلنون على مدار الساعة ان الاستيطان في القدس وبناء المزيد من المساكن الاستيطانية في الضفة لن يتوقف...، ولكن - على الجانب الآخر ، تواجه غزة تحديات كبرى أهمها تفاقم آثار الحصار الاقتصادي والسياسي من جانب الرباعية الدولية و"اسرائيل" حتى بات الأمر على وشك كارثة إنسانية حقيقية وفقا لتقارير دولية ، وتجسد شعور سكان قطاع غزة بالاحباط بقوة في أحداث اقتحام الحدود مع مصر مطلع ٢٠٠٨ بعد أن فجر نشطاء الجدار الحدودي ، ليتدفق آلاف الفلسطينيين إلى الأراضي المصرية طالبين الخبز والوقود.
ولذلك نتساءل اليوم بعد هذا العام الذي لم يرد في كل الحسابات الفلسطينية : - هل تسير الاوضاع الفلسطينية اليوم وفي اعقاب دعوة الرئيس الفلسطيني حماس الى الحوار بدون شروط ، - نحوالحوار الجاد والحقيقي والمثمر ونحو الوحدة واللحمة الوطنية الفلسطينية من جديد..؟، - ام ستتدخل الاصابع الامريكية -الاسرائيلية من جديد لافشال اي حوار وطني فلسطيني...؟، - وهل تتوقف هذه الاصابع عن العبث في الداخل الفلسطيني اصلا...؟، وفق المؤشرات والتحركات الاسرائيلية فان الاصابع الامريكية - الاسرائيلية لن تتوقف ابدا عن العبث في الداخل الفلسطيني ، ناهيك عن ان هذا الوضع الانشطاري ما بين الضفة وغزة يبدو انه الامثل لدولة الاحتلال التي تعمل على تكريسه ، بل ان الامور وصلت الى نقطة اللاعودة من وجهة نظر الباحث الاسرائيلي ميرون بنفنستي الذي كتب في هآرتس ٢٩ ـ ٥ ـ

٢٠٠٨ ، وأبعد من ذلك فان" ان اسرائيل بدات في الاونة الاخيرة بصياغة رؤيا امنية وقانونية جديدة حول ضرورة االفصل في التعامل بين قطاع غزة والضفة الغربية بحيث تعتبر سلطة الفلسطينيين في الضفة معتدلة يجري التعامل معها بطريقة مختلفة عن سلطة حماس المتطرفة وخلق طرائق للتعامل معها على كافة االمستويات".

ولعلنا نتوقف هنا بشكل اساسي امام مسألة الحوار والوحدة الوطنية الفلسطيني في الرؤية الاسرائيلية وكيف تتعامل"اسرائيل" مع هذه الاحتمالية...،.

فهاهو أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي يستبعد في مقابلة أجراها معه تلفزيونBBC باللغة العربية ، المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس قائلاً: "لا أعتقد أنه ستكون هناك مصالحة مع حماس دون الموافقة على المبادئ التي اتفق عليها المجتمع الدولي واللجنة الرباعية ، والتي تطالب الجميع بإقرار الاتفاقيات التي تم توقيعها بين الفلسطينيين والإسرائيليين ـ ٢١ ـ ٠٦ ـ ٢٠٠٨".

وكان عاموس جلعاد المسؤول الكبير في وزارة الحرب الاسرائيلية قد وصف الاتصالات حول الحوار بـ:"إنها مجرد اتصالات لن تفضي إلى شيء ، ولن يكون هناك اتفاق" مضيفا "ان وافق محمود عباس فان الأمر سينتهي بسيطرة حماس على الضفة الغربية وذلك سيسجل نهاية منظمة التحرير" ، مشددا على القول "ان أراد محمود عباس الاستمرار في قيادة معسكر السلام ، لا يمكنه الشراكة مع حماس التي تدعو إلى تدمير إسرائيل" ، بينما اعتبر هاغاي غلاس وهومسؤول في مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي مواطني محافظة الخليل "أن الاقتتال الفلسطيني الداخلي مصدر خلاص الإسرائيليين ـ وكالات".

ونعود مرة اخرى الى الكاتب الاسرائيلي "مناحيم بن" الذي سلط الضوء مبكرا في مقال له في معاريف على ملف الخريطة السياسية الفلسطينية في الرؤية الاسرائيلية حيث كتب:"ان التفكك الفلسطيني هو مصلحة اسرائيلية عليا" ، والمؤكد ان هذه البدهية لا تغيب عن الفلسطينيين والعرب ابدا ، في الوقت الذي لا تغيب فيه عن الاجندات والمخططات الاسرائيلية في حالتي الحرب والمفاوضات ، فدولة الاحتلال تعمل على تمزيق الخريطة الفلسطينية السياسية والجغرافية والسكانية على مدار الساعة ، ناهيك عن مساعي"إسرائيل" الرامية الى نقل الفتنة إلى الضفة بعد ان وقعت الكارثة في غزة...، .

فهل هناك اوضح وأوقح من هكذا تحريض اسرائيلي خبيث بغية تأجيج الفتنة الاهلية الداخلية الفلسطينية ونقلها من غزة الى الضفة ايضا...؟، لذلك ربما يكون مصطلح "تفكيك الصف الفلسطيني" هو الادق الى حد كبير في وصف المشهد الفلسطيني الراهن وتداعياته المحتملة ، فتفكيك النص الوحدوي النضالي ـ الكفاحي الصمودي الفلسطيني كان من اهم واخطر اهداف الاحتلال الاستراتيجية على الاطلاق ، ولعل ما جرى ويجري اليوم انما يحقق لهم هذا الهدف المرعب الذي قد يترتب عليه فلسطينيا اسئلة وجودية تتعلق بمصير القضية والمشروع الوطني الفلسطيني برمته...، بل وابعد من ذلك فقد "نجحت إسرائيل - حسب الباحث بنفنستي - في تحطيم المجتمع الفلسطيني الى أجزاء والفلسطينيون يساعدون في تكريس هذه الظاهرة وعليه هم بحاجة الى غريبالدي حتى يوحد صفوفهم ـ عن هآرتس ١١ ـ ١٠ ـ "٢٠٠٧ ، ويضيف الكاتب :"التدارس المعمق للمشكلة الفلسطينية يظهر اننا نقوم بتفكيك هذه المشكلة وتجزئتها الى أجزاء صغيرة بصورة مريحة لنا على افتراض أن "المشكلة الأصغر أسهل على الحل ، فنحن اعتدنا على نهج التفكيك جدا لدرجة أننا نسينا أننا لم نقم بتفكيك المشكلة الى اجزاء وانما فعلنا ذلك مع الشعب الفلسطيني حيث قسمناه في الأجيال الثلاثة الاخيرة الى مجموعات فرعية ، ونحن لم نقم بالتفكيك القسري فقط بل تسببنا في قبولهم بالهوية المشرذمة وخضوعهم للأجندة التي أملیناها عليهم".

ولذلك يمكن ان نقرأ هذا الانشطار الجيو استراتيجي ما بين الضفة وغزة على انه لا يصب في الحصيلة الا لصالح الاحتلال الذي سعى دائما لبعثرة الوضع الفلسطيني ، وإعادة صياغة المشهد السياسي الفلسطيني.

فاذا اردت ان تعرف حقيقة الوضع الفلسطيني فاقرأ نوايا ومخططات العدو ...وانظر الى أنيابه...، ولذلك نقول في خاتمة قراءة المشهد الفلسطيني والنوايا والخطط الاخرى الاسرائيلية المبيتة ضد الفلسطينيين ومشروعهم الوطني بعد عام على الانشطار ، ان الحقيقة الكبيرة المستخلصة والاهم هنا انه بينما تواصل دولة الاحتلال من جهتها مشروعها التهويدي الجارف في الضفة والقدس ، وتواصل هجومها الشامل على شطب القضية ، فان "الوحدة الوطنية الفلسطينية" تغدو هي الهدف الاسمى الذي يجب ان يلتف حوله الفلسطينيون ، و"القيادة الجماعية من اقصى الاسلام مرورا بفتح الوسط وصولا الى اقصى اليسار" هي المخرج من المأزق وهي البديل الملح والعاجل لهذه المشهد الفلسطيني النكبوي...،.
فهل يا ترى يقرأ الفلسطينيون والعرب نوايا ومخططات العدو قراءة معمقة وحقيقية وجادة...؟ فقصة"التهدئة" الموقوتة يجب ان لا تلغي او تعطل الحوار الوطني الفلسطيني كما يريد الاحتلال...،

الدستور ٢٠٠٨/٦/٢٤

٦٨. كاريكاتير:

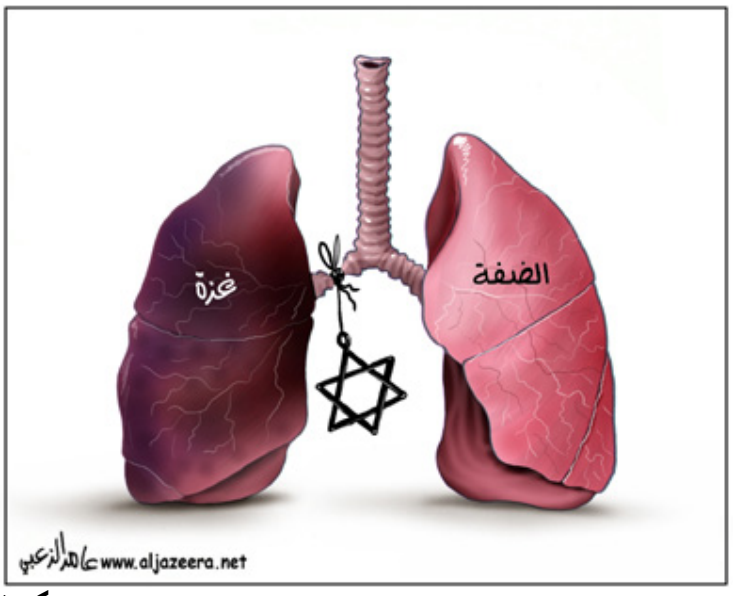

شبكة فلسطين اليوم الاخبارية ٢٠٠٨/٦/٢٤